

تنسيق عربي إسلامي لتجهيزها عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة

فلسطينيات

في شهر

العدد 136 - نوفمبر 2024

29
نوفمبر

يوم
اللّطاف من العالم
مع
الشعب الفلسطيني



(رئيس التحرير)

أ.د. سعيد أبو على

(مدير التحرير)

مصطففي عبيد

(إخراج فني)

منتصر سعد

للمقترحات

02-25777217

الموقع الإلكتروني

www.lasportal.org

البريد الإلكتروني الخاص

بمجلة فلسطين في شهر

palestine.inmonth@las.int

طباعة

جامعة الدول العربية

المعادي



القضية العادلة .. والتضامن معها

بقلم: السيد أحمد أبو الغيط

الأمين العام لجامعة الدول العربية



لقد وصلنا إلى لحظة
الحقيقة بعد أكثر من 400
يوم من القتل العشوائي..
ثمة رأى استشاري لمحكمة
العدل الدولية، صادر في
19 يوليو 2024، يؤكد على
أن الاحتلال الإسرائيلي لأرض
فلسطين منذ 1967، هو
غير قانوني ويجب إنهاؤه
في أقرب وقت.. وصدر قرار
من الجمعية العامة بتأييد
هذا الرأي الاستشاري...
إذ أن دول العالم جميعها
طالبة بالعمل على إنهاء
الاحتلال.. وعدم التعاون بأية
صورة مع استمراره على أرض
فلسطين... وعلى الدول أن
تختار إن كانت تُريد الوقوف
على جانب الصحيح
أم الخطأ من التاريخ.

فلسطين

يأتي "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني" الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1977، لإعادة التأكيد على التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، دعماً لتبليه حقوقه المشروعة التي كفلتها له المواثيق والقرارات الدولية القاضية بانهاء الاحتلال وطنه، وتحقيق سيادته واستقلاله على أرضه.

ولا شك أن الظرف الذي تمر به القضية الفلسطينية في هذه المرحلة هو تاريخي بأى معيار.. فالاليوم، وبعد أن زالت الأقنعة وانتشرت المخطط الإسرائيلي بكل بشاعته، ظهر واضحـاً أن ما ترمي إليه غصبة اليهـين المتطرف هو إنهاء الوجود الفلسطيني على أرض الوطن الفلسطيني... وتصفـيـة مشروع الدولة المستقبلـية... وتحقيقـ أحـلام التـهجـير القـسـري، بـجعل حـيـة المجتمعـ الـفـلـسـطـيـنـيـ فـيـ غـزـةـ بـلـ وـفـيـ الصـفـةـ الـغـرـبـيـةـ مـسـتـحـيـلـةـ.. وـجـعـلـ بـقـاءـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ بـغـارـ.. غيرـ قـابـلـ لـلاـحـتمـالـ.. أـقـولـ الـيـوـمـ وـبـعـدـ اـنـ اـنـشـارـ هـذـهـ الـمـخـطـطـ.. فـانـ تـمـرـيـهـ أـمـامـ بـصـرـ الـعـالـمـ، بـالـصـمـتـ وـالـعـجزـ.. فـيـ مشـهـدـ لـاـ يـمـكـنـ وـصـفـهـ سـوـيـ بـالـعـارـ..

ولا تتحدث هنا عن أصحاب الباديـ والضمـائرـ.. شـعـوبـ وـدـوـلـ.. الـذـيـ رـفـعـواـ صـوـتهمـ فـيـ ضـمـائرـهـ لـمـرـآـيـ جـرـيـمةـ الـعـصـرـ... فـهـؤـلـاءـ هـمـ الدـلـيلـ الـحـيـ عـلـىـ أـنـ اـنـسـانـيـتـاـ لمـ تـمـ.. وـعـلـىـ أـنـ لـيـزـالـ هـنـاكـ مـنـ يـسـمـيـ الـأـشـيـاءـ بـاسـمـاهـ، مـاـ يـجـرـيـ فـيـ غـزـةـ تـحـيـرـ عـرـقـيـ، وـحـربـ إـبـادـةـ.. لـاـ هـدـفـ لـهـ سـوـيـ تـرـسيـخـ الـاحـتـالـلـ الـإـسـرـاـئـيلـيـ، وـبـسـطـ نـظـامـ التـفـرقـةـ الـعـنـصـرـيـ الـبـغـيـضـ مـنـ النـهـرـ إـلـىـ الـبـحـرـ..

إنـاـ تـحـيـيـ أـصـحـابـ الـبـادـيـ وـالـضـمـائـرـ.. شـعـوبـ وـدـوـلـ.. الـذـيـ رـفـعـواـ صـوـتهمـ فـيـ ضـمـائرـهـ لـمـرـآـيـ جـرـيـمةـ الـعـصـرـ.. لـلـدـوـلـ الـتـيـ اـعـتـرـفـتـ بـفـلـسـطـيـنـ، إـدـرـاكـاـ مـنـهـاـ أـنـ لـيـكـ سـلـامـ أوـسـتـقـارـاـ فـيـ الـمـنـاطـقـ مـنـ دونـ تـجـسـيدـ الـدـوـلـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـمـسـتـقـلـةـ عـلـىـ حدـودـ الـرـابـعـ مـنـ يـوـنـيـوـ 1967ـ، وـعـاصـمـتـهـ الـقـدـسـ الشـرـيفـ.. وـنـدـعـوـ كـافـةـ الـدـوـلـ إـلـىـ اـتـخـاذـ هـذـهـ الـخـطـوـةـ الـتـيـ تـسـهـلـ فـيـ تـجـسـيدـ حلـ الدـوـلـيـنـ، وـتـعـطـيـ أـمـلـاـ لـفـلـسـطـيـنـيـنـ فـيـ لـحـظـةـ حـالـكـةـ.. وـفـرـجـ.. إـيـضاـ بـقـرـاراتـ مـهـمـةـ تـحـذـيـثـهاـ بـعـضـ الـدـوـلـ بـوقـفـ تـصـدـيرـ السـلاحـ إـلـىـ إـسـرـاـئـيلـ وـبـوـضـ عـقـوبـاتـ عـلـىـ الـأـسـيـطـانـ وـالـمـسـتوـطـنـيـنـ، وـتـوـكـدـ أـنـ الـمـحـاسـبـةـ وـالـعـقـابـ عـلـىـ جـرـائمـ الـاحـتـالـلـ هـيـ السـبـيلـ إـلـىـ اـنـهـاءـهـ، وـتـقـويـضـ الـأـسـسـ الـتـيـ يـسـتـندـ إـلـيـهاـ..

أـقـولـ إـنـاـ تـرـحـبـ بـهـذـهـ الـإـجـرـاءـاتـ، مـعـ اـدـرـاكـاـ أـنـاـ لـيـسـ كـافـيـةـ بـعـدـ لـتـحـقـيقـ هـدـفـ وـقـفـ الـعـدـوـنـ وـوـضـ حـدـ الـلـيـادـةـ.. لـقـدـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ لـحـظـةـ الـحـقـيـقـةـ بـعـدـ أـكـثـرـ مـنـ 400ـ يـوـمـ مـنـ القـتـلـ الـعـشـوـانـيـ.. ثـمـ رـأـىـ اـسـتـشـارـيـ لـمـكـمـةـ الـعـدـلـ الـدـوـلـيـةـ، صـادـرـ فـيـ 19ـ يـوـلـيوـ 2024ـ، يـوـكـدـ عـلـىـ اـنـ اـنـتـهـاءـ إـسـرـاـئـيلـ لـأـرـضـ فـلـسـطـيـنـ مـنـذـ 1967ـ، هـوـ غـيرـ قـانـونـيـ..

وـيـجـبـ إـنـهـاءـهـ فـيـ أـقـرـبـ وـقـتـ.. وـصـدـرـ قـرـارـ مـنـ جـمـيعـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ بـتـأـيـيـدـ هـذـهـ الـرـايـ الـإـسـتـشـارـيـ.. أـيـ أـنـ دـوـلـ الـعـالـمـ جـمـيعـهـاـ طـالـبـاـ بـالـعـمـلـ عـلـىـ إـنـهـاءـ الـاحـتـالـلـ، وـعـدـمـ التـعـاوـنـ بـأـيـةـ سـورـةـ مـعـ اـسـتـمـارـاهـ عـلـىـ أـرـضـ فـلـسـطـيـنـ.. وـعـلـىـ

إـنـاـ نـدـعـوـ الـعـالـمـ لـأـدـرـاكـ الـحـقـيـقـةـ السـاطـعـةـ.. وـهـيـ أـنـ اـسـتـمـارـ الـاحـتـالـلـ إـلـىـ إـسـرـاـئـيلـ يـضـعـفـ الثـقـةـ فـيـ النـظـامـ الـدـوـلـيـ كـلـهـ.. هـذـهـ الـاحـتـالـلـ، بـمـارـسـاتـهـ الـلـاـإـنـسـانـيـ وـخـرـقـهـ الـمـتـوـالـسـ لـلـقـاـنـونـ الـدـوـلـيـ وـالـقـاـنـونـ الـدـوـلـيـ الـإـنـسـانـيـ، بـلـ وـيـاستـهـانـتـهـ الـعـلـىـنـ بـالـمـنـظـمـةـ الـأـمـمـيـةـ وـبـمـثـلـهـ الـأـعـلـىـ، هـوـ عـاـمـلـ مـعـ وـعـدـهـ الـمـنـظـمـةـ الـدـوـلـيـةـ تـنـسـهـاـ..

لـقـدـ دـعـتـ الـقـمـةـ الـعـرـبـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ فـيـ شـهـرـ نـوـفـيـرـ 2024ـ، مـنـ بـيـنـ مـاـ دـعـتـ إـلـيـهـ مـنـ قـرـاراتـ وـاجـرـاءـاتـ.. إـلـىـ حـسـدـ الـدـعـمـ الـدـوـلـيـ لـتـجـمـيدـ مـشـارـكـةـ إـسـرـاـئـيلـ فـيـ جـمـيعـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ الـلـأـمـ الـمـتـحـدـ.. وـفـرـىـ هـذـهـ التـوـجـهـ مـنـطـقـيـاـ فـيـ ظـلـ مـاـ يـمـثـلـهـ الـاحـتـالـلـ مـنـ تـهـيـيدـ لـلـأـمـ الـسـلـمـ الـدـوـلـيـنـ.. بـلـ وـفـيـ ظـلـ إـخـالـهـ بـشـرـطـ قـبـولـ إـسـرـاـئـيلـ عـضـوـاـ فـيـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ مـنـذـ أـكـثـرـ 75ـ عـاـمـاـ.. وـقـدـ رـأـيـناـ الـقـرـاراتـ، الـبـاطـلـةـ قـانـونـيـةـ وـالـسـاقـطـةـ أـخـلـاقـيـةـ، الـصـادـرـةـ مـؤـخـراـ مـنـ الـكـنـيـسـ

بـدـولـةـ الـاحـتـالـلـ بـحـظرـ وـكـالـةـ الـأـوـتـرـوـرـاـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـمـثـلـهـ عـمـلـهـ وـتـواـجـدـهـ عـلـىـ الـأـرـضـ شـرـيـانـ حـيـةـ الـلـاـيـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ.. وـفـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـعـيـشـ فـيـ سـكـانـ قـطـاعـ غـزـةـ وـقـاعـدـاـ يـقـتـرـبـ مـنـ الـجـمـعـيـةـ

** ** فيـ الـخـاتـمـ أـتـوـجـهـ بـالـتـحـيـةـ لـأـبـنـاءـ الـشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ، اـجـلـالـاـ وـاعـتـزاـزاـ وـتـقـدـيرـاـ لـتـضـالـاتـهـ وـصـمـودـهـ فـيـ وـجـهـ الـأـلـهـ الـقـتـلـيـ وـالـظـلـمـ الـإـسـرـاـئـيلـيـ.. كـمـ اـنـعـبـرـ عـنـ تـقـدـيرـاـ لـجـمـيعـ الـدـوـلـ وـالـشـعـوبـ الـتـيـ وـقـتـ مـوقـعـاـ مـشـرـقاـ فـيـ دـعـمـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـعـادـلـةـ.. فـالـتـضـامـنـ الـعـالـمـيـ الـذـيـ لـيـسـهـ مـنـ أـصـحـابـ الـضـمـائـرـ، فـيـ الـجـنـوبـ الـعـالـمـ وـفـيـ الـشـمـالـ يـأـكـدـ إـنـاـ يـعـكـسـ الـالـتـزـامـ بـالـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـمـبـادـيـةـ الـدـوـلـيـةـ الـتـيـ تـعـلـىـ حقـ الشـعـوبـ الـتـيـ وـقـتـ مـوقـعـاـ مـشـرـقاـ فـيـ دـعـمـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـعـادـلـةـ.. فـالـتـضـامـنـ الـعـالـمـيـ الـذـيـ لـيـسـهـ مـنـ أـصـحـابـ الـضـمـائـرـ، فـيـ الـجـنـوبـ الـعـالـمـ وـفـيـ الـشـمـالـ يـأـكـدـ إـنـاـ يـعـكـسـ الـالـتـزـامـ بـالـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـمـبـادـيـةـ الـدـوـلـيـةـ الـتـيـ تـعـلـىـ حقـ الشـعـوبـ الـتـيـ وـقـتـ مـوقـعـاـ مـشـرـقاـ فـيـ دـعـمـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـعـادـلـةـ.. فـالـتـضـامـنـ الـعـالـمـيـ الـذـيـ لـيـسـهـ مـنـ أـصـحـابـ الـضـمـائـرـ، فـيـ الـجـنـوبـ الـعـالـمـ وـفـيـ الـشـمـالـ يـأـكـدـ إـنـاـ يـعـكـسـ الـالـتـزـامـ بـالـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـمـبـادـيـةـ الـدـوـلـيـةـ الـتـيـ تـعـلـىـ حقـ الشـعـوبـ الـتـيـ وـقـتـ مـوقـعـاـ مـشـرـقاـ فـيـ دـعـمـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـعـادـلـةـ.. فـالـتـضـامـنـ الـعـالـمـيـ الـذـيـ لـيـسـهـ مـنـ أـصـحـابـ الـضـمـائـرـ، فـيـ الـجـنـوبـ الـعـالـمـ وـفـيـ الـشـمـالـ يـأـكـدـ إـنـاـ يـعـكـسـ الـالـتـزـامـ بـالـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـمـبـادـيـةـ الـدـوـلـيـةـ الـتـيـ تـعـلـىـ حقـ الشـعـوبـ الـتـيـ وـقـتـ مـوقـعـاـ مـشـرـقاـ فـيـ دـعـمـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـعـادـلـةـ.. فـالـتـضـامـنـ الـعـالـمـيـ الـذـيـ لـيـسـهـ مـنـ أـصـحـابـ الـضـمـائـرـ، فـيـ الـجـنـوبـ الـعـالـمـ وـفـيـ الـشـمـالـ يـأـكـدـ إـنـاـ يـعـكـسـ الـالـتـزـامـ بـالـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـمـبـادـيـةـ الـدـوـلـيـةـ الـتـيـ تـعـلـىـ حقـ الشـعـوبـ الـتـيـ وـقـتـ مـوقـعـاـ مـشـرـقاـ فـيـ دـعـمـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـعـادـلـةـ.. فـالـتـضـامـنـ الـعـالـمـيـ الـذـيـ لـيـسـهـ مـنـ أـصـحـابـ الـضـمـائـرـ، فـيـ الـجـنـوبـ الـعـالـمـ وـفـيـ الـشـمـالـ يـأـكـدـ إـنـاـ يـعـكـسـ الـالـتـزـامـ بـالـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـمـبـادـيـةـ الـدـوـلـيـةـ الـتـيـ تـعـلـىـ حقـ الشـعـوبـ الـتـيـ وـقـتـ مـوقـعـاـ مـشـرـقاـ فـيـ دـعـمـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـعـادـلـةـ.. فـالـتـضـامـنـ الـعـالـمـيـ الـذـيـ لـيـسـهـ مـنـ أـصـحـابـ الـضـمـائـرـ، فـيـ الـجـنـوبـ الـعـالـمـ وـفـيـ الـشـمـالـ يـأـكـدـ إـنـاـ يـعـكـسـ الـالـتـزـامـ بـالـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـمـبـادـيـةـ الـدـوـلـيـةـ الـتـيـ تـعـلـىـ حقـ الشـعـوبـ الـتـيـ وـقـتـ مـوقـعـاـ مـشـرـقاـ فـيـ دـعـمـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـعـادـلـةـ.. فـالـتـضـامـنـ الـعـالـمـيـ الـذـيـ لـيـسـهـ مـنـ أـصـحـابـ الـضـمـائـرـ، فـيـ الـجـنـوبـ الـعـالـمـ وـفـيـ الـشـمـالـ يـأـكـدـ إـنـاـ يـعـكـسـ الـالـتـزـامـ بـالـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـمـبـادـيـةـ الـدـوـلـيـةـ الـتـيـ تـعـلـىـ حقـ الشـعـوبـ الـتـيـ وـقـتـ مـوقـعـاـ مـشـرـقاـ فـيـ دـعـمـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـعـادـلـةـ.. فـالـتـضـامـنـ الـعـالـمـيـ الـذـيـ لـيـسـهـ مـنـ أـصـحـابـ الـضـمـائـرـ، فـيـ الـجـنـوبـ الـعـالـمـ وـفـيـ الـشـمـالـ يـأـكـدـ إـنـاـ يـعـكـسـ الـالـتـزـامـ بـالـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـمـبـادـيـةـ الـدـوـلـيـةـ الـتـيـ تـع



38 قراراً للقمة العربية والإسلامية في الرياض

التأكيد على القرارات التي صدرت عن القمة المشتركة الأولى غير العادلة في مدينة الرياض في نوفمبر 2023، وتجديد التصدى للعدوان الإسرائيلي القائم على قطاع غزة و لبنان، وتشديد التصدى للعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، ووقف اطلاق النار، وذلك القرارات التي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني بممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها حق تقرير المصير والاستقلال الوطني وحق اللاجئين بالعودة والقدسية التي تؤكد على المسؤولية الدائمة للأمم المتحدة عن القضية الفلسطينية حتى تحل بكافحة جوانبها؛ وطالبة مجلس الأمن على إنهاء تداعياته الإنسانية الكارثية على المدنيين؛ أطفالاً ونساء وشيوخاً ومدنيين عزل، ومواصلة التحرك بالتنسيق مع المجتمع الدولي، لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتعریض مؤهلة للعصوبية الكاملة في الأمم المتحدة بإصدار قرار يمنع دولة إسرائيل السلم والأمن الإقليميين والمدنيين للخطر.

التأكيد على القرارات التي صدرت كل من جمهورية مصر العربية ودولة قطر بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية بشكل موسع وأمن دون عائق، والقرار رقم 2728 الذي يطالب بوقف اطلاق النار، وكذلك القرارات التي تؤكد على حق الشعب

الفلسطيني بممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها حق تقرير المصير والاستقلال الوطني وحق اللاجئين بالعودة والقدسية التي تؤكد على المسؤولية الدائمة للأمم المتحدة عن القضية الفلسطينية حتى تحل بكافحة جوانبها؛ وطالبة مجلس الأمن على إنهاء تداعياته الإنسانية الكارثية على المدنيين؛ أطفالاً ونساء وشيوخاً ومدنيين عزل، ومواصلة التحرك بالتنسيق مع المجتمع الدولي، لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتعریض مؤهلة للعصوبية الكاملة في الأمم المتحدة، وتحث الدول الأعضاء على حشد الدعم اللازم لتبني القرار.

التأكيد على القرارات التي صدرت في مملكة البحرين في مايو 2024، والقمة

الإسلامية الخامسة عشر التي انعقدت في جمهورية جامبيا في مايو 2024،

التي تجدر من خطورة التصعيد الذي يعصف بالمنطقة وتعاته

الإقليمية والدولية، ومن توسيع رقة العدوان الذي جاوز العام

على قطاع غزة وأمتد ليشمل الجمهورية اللبنانية، ومن انتهاء

سيادة جمهورية العراق والجمهورية العربية السورية والجمهورية

الإسلامية الإيرانية، دونما تابير حراسة من الأمم المتحدة

وি�تخاذل من الشرعية الدولية.

التأكيد على تنفيذ جميع القرارات الصادرة عن الجمعية

ال العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك القرار رقم 8/

22/10-RES/ES بشان حماية المدنيين والتمسك بالالتزامات

القانونية والإنسانية ب بتاريخ 10 ديسمبر 2023، والقرارات

الصادرة عن مجلس الأمن، وعلى ضرورة قيام مجلس الأمن

باتخاذ قرار ملزم، تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة

الإذام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بوقف اطلاق النار في

قطاع غزة وإدخال مساعدات إنسانية فورية وكافية لجميع مناطق

القطاع، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن 2735 (2024) و 2728 (2023)،

و 2720 (2024)، التي تدعوا إلى

تنكيفها المطلق في حماية الهوية العربية والإسلامية للقدس

الشرقية المحافظة على الدفع عن حرمة الأماكن الإسلامية

والسيجية المقدسة فيها، وآخذ نكيفها المطلق للجمهورية

البنانية وأمنها واستقرارها وسيادتها وسلامة مواطنها.

بعض الدول الأعضاء، وباستضافة كريمة من المملكة العربية السعودية؛ وآخذ نكيفها على مركزية القضية الفلسطينية والدعم

الراش للشعب الفلسطيني لغيل حقوقه الوطنية المشروعة غير

القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967

وعاصمتها القدس الشرقية، وحق اللاجئين في العودة والتعويض

بموجب قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخصوصاً القرار 194، والتتصدي لآلي محاولات لإثار أو تقويض هذه الحقوق؛

على أن القضية الفلسطينية، شأنها شأن كل القضايا العادلة للشعوب التي تتضال من أجل الخلاص من الاحتلال وغيل حقوقها.

وآخذ نكيفها على أن سيادة دولة فلسطين الكاملة على القدس

الشرقية المحافظة على الدفع عن حرمة الأماكن الإسلامية، ورفض أي قرارات

أو إجراءات إسرائيلية تهدف إلى تهويدها وترسيخ احتلالها

الاستعماري لها، باعتبارها باطلة ولاية وغير شرعية بموجب

القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وعلى أن القدس

الشريف خط أحمر بالنسبة للأمم المتحدة ذات الصلة، وعلى أن القدس

المصاددة وبعد المشاورات التي أجراها صاحب السمو الملكي ولـ

عبد الملك العربية السعودية بناء على طلب من دولة فلسطين،



التصدي للعدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة ولبنان وإنهاء تداعياته الكارثية على المدنيين



إدانة الهجوم المتواصل لسلطات الاحتلال الإسرائيلي وممثلها على الأمم المتحدة وامينتها العام وكذا إدانة حظر عمل الجرائم في سوريا

أدان المجتمع العربي السوري بما في ذلك استهداف المدنيين وتدمير المباني الدينية والبنية التحتية وانتهاك سيادتها، ما يشكل جرائم وانتهاكات جسيمة للقانون الدولي، وتقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة، والتشديد على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجولان العربي السوري المحتل.

34. تكليف اللجنة الوزارية الإسلامية المشتركة برئاسة المملكة العربية السعودية، والمكللة وفق القرار الصادر عن القمة العربية الإسلامية المشتركة الأولى في 11 نوفمبر 2023، بمواصلة عملها وتكثيف جهودها، وتوسيعها لتشمل العمل على وقف العدوان على لبنان، وأن تقدم اللجنة تقارير دورية تقوم والأجهزة المختلفة والتواافق على لجنة للإسناد المجتمعون في تجاه الشعب الفلسطينيين، بما في ذلك من خلال تشكيل الأليات والمحاسبتهم وفق القانون الدولي.

35. تكليف اللجنة الوزارية بالعمل على إشراك أكبر لجهات فاعلة الدول بالخليل، في مخالفة أخرى في "الجنوب العالمي" في جهود تعزيز الدعم الدولي بهدف إنهاء الحرب والاحتلال الإسرائيلي.

36. التأكيد على ضرورة حماية الملاحة في الممرات البحرية اتساقاً مع قواعد القانون الدولي.

37. الترحيب بتوقيع كل من جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الإفريقي في مدينة الرياض، على الآلية الثلاثية لدعم القضية الفلسطينية، والأشادة بمواقف الاتحاد الإفريقي الثابتة تجاه القضية الفلسطينية.

38. تكليف الأمين العام لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق لمتابعة تنفيذ ما جاء في هذا القرار ورفع تقارير دورية للقيادة في هذا الشأن.

33. الإدانة الشديدة للعدوان الإسرائيلي الغاشم المتضاد على

على أن هذه القوات والقرارات باطلة ولاية وغير شرعية، ودعوة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى فرض عقوبات على إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لإجبارها على الامتثال للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ودعوة جميع الدول تقديم الدعم السياسي والمالي الفعال للوكالة.

30. الدعوة إلى توفير كافة أشكال الدعم السياسي والدبلوماسي والحماية الدولية للشعب الفلسطيني ودولته فلسطين وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية المحتملة بما فيها مدينة القدس، دعم دولة فلسطين اقتصادياً من خلال دعم جهودها في برامج الإغاثة الإنسانية والإعاش الاقتصادية وإعادة إعمار قطاع غزة، والتاكيد على أهمية استمرار دعم موازنة دولة فلسطين وتفعيل شبكة أمان مالية شفافة وفق آليات يتفق عليها، والطلب من المجتمع الدولي

بازام سلطة الاحتلال الإسرائيلي الإفراج عن أموال عائدات الضرائب الفلسطينية المحتجزة فوراً وشكل كامل.

31. دعم الجهود المتواصلة التي تقوم بها جمهورية مصر العربية لتحقيق وحدة الصفة الفلسطينية ووحدة الصفة الفلسطينية.

27. إدانة الأفعال وتصریحات الكراهية المتطرفة والعنصرية لوزراء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، ومطالبة المجتمع الدولي محاسبتهم وفق القانون الدولي.

28. إدانة الهجوم المتواصل لسلطات الاحتلال الإسرائيلي وممثلتها على الأمم المتحدة وامينتها العام، وكذا إدانة حظر عمل اللجان الدولية وأعضاء مكتب المفوض السامي (حقوق الإنسان) والقرينين الخاصين من الدخول إلى أرض دولة فلسطين، وإنهاء التواجد الدولي بالخليل، في إطار

4. يونيو/حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية وسيدة دوله فلسطين، بما في ذلك من خلال تشكيل الأليات والمحاسبتهم وفق القانون الدولي.

32. الدعوة إلى مواصلة تقديم الدعم والمساعدات الإنسانية والاغاثية العاجلة للحكومة اللبنانية لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي، بما في ذلك مواجهة أزمة النازحين إلى أن يتمكنوا من العودة إلى مناطقهم وتأمين مقومات العيش الكريم لهم، مع وجوب تطبيق إصلاحات تسمح للدول الشقيقة والصديقة للبنان بالمشاركة في دعم اقتصادها لمساعدة الشعب اللبناني على الخروج من أزمته المعيشية التي يواجهها.

33. الإدانة الشديدة للعدوان الإسرائيلي الغاشم المتضاد على

مواجهة كل أشكال التهجير القسري للفلسطينيين داخل أو خارج الأراضي الفلسطينية

ذلك في الأمم المتحدة وتحديد مجلس الأمن، على مسأله قادة إسرائيل والمستوطنين عما يرتكبونه من جرائم.

٢٠. مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والشركات العاملة فيها والواردة في قائمة البيانات التي أصدرها مجلس حقوق الإنسان في 30 / 6 / 2023، وتشكيل قوائم عارض باسم تلك الشركات باعتبارها تخدن الاحتلال وتسعى إلى ديمومته.

٢١. دعوة جميع دول العالم ومن بينها الدول الأعضاء المنتمين إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، من الدخول إليها لأي غرض كان، ووضع آليات وتدابير خاصة لفحص الأوراق الثبوتية للتحقق من أماكن إقامتهم بالتعاون مع دولة فلسطين، باعتبارهم يشاركون في الأعمال الإرهابية ضد إبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاته واراضيه.

٢٣. دعوة الأطراف المقاولة إلى إطلاق خطة محددة الخطوط والتوفيق برعاية دولية لإنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس المحتلة على أساس حل الدولتين، ووقف المرجعيات المعتمدة ومبادرة السلام العربية لعام 2002.

٢٤. التأكيد على أن السلام العادل يضمن الأمن والاستقرار لجميع دولها، لا يمكن تحقيقه دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي العربية المحتلة حتى خط الرابع من يونيو/حزيران 1967، وذلك وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية لعام 2002 بكافة عناصرها.

٢٥. شكر الدول التي اعترفت بدولة فلسطين، ودعوة الدول الأخرى إلى الاقتداء بها، والترحيب بـ"التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين"، الذي أطلقته اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المشتركة، برئاسة المملكة العربية السعودية، بالتنسيق مع الدول العربية والإسلامية، وبالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ومملكة البرتغال في سبتمبر 2024، في مدينة نيويورك، وعقد الاجتماع الأول له في مدينة الرياض، والتاكيد على أهمية دعمها، ودعوة جميع الدول المحبة للسلام إلى الانضمام لهذا التحالف.

٢٦. العمل على حشد التأييد الدولي لانضمام دولة فلسطين



لقاء أبو الفيظ مع أحمد أبو هولي



لقاء أبو الفيظ والرئيس الفلسطيني

نشاط دبلوماسي مكثف لوقف حرب الإبادة والمعارض الوحشية ضد الشعب الفلسطيني

وأوضح التحدث الرسمي
إن الجامعة العربية تعمل
بالتنسيق مع الجانب
الفلسطيني والمجموعة
العربية في نيويورك من أجل
إصدار قرار أمني يتضمن
رفضاً قاطعاً لهذه الإجراءات
الأحادية التي أقدمت
عليها قوة الاحتلال، وذلك
في أعقاب جلسة مجلس
الأمن التي تناولت الوضع
الإنساني الكارشى في شمال
قطاع غزة وقرارات الكنيست
الباطلة بشأن الأونروا يوم
30 أكتوبر الماضي، والتي
أطلقت تحذيراً من اعضاء
مجلس الأمن بشأن محاولات
تفكيك الأونروا أو تقليلها.

مع الجانب الفلسطيني والمجموعة العربية في نيويورك من أجل إصدار قرار أمني يتضمن رفضاً قاطعاً لهذه الإجراءات الأحادية التي أقدمت عليها قوة الاحتلال، وذلك في أعقاب جلسة مجلس الأمن التي تناولت الوضع الإنساني الكارشى في شمال قطاع غزة وقرارات الكنيست الباطلة بشأن الأونروا يوم 30 أكتوبر الماضي، والتي أطلقت تحذيراً من اعضاء مجلس الأمن بشأن محاولات تفكك الأونروا أو تقليلها.

لقاء الرئيس الفلسطيني

وفي الرابع من نوفمبر/تشرين ثان 2024 التقى السيد أحمد أبو الفيظ الأمين العام لجامعة الدول العربية بالقاهرة مع فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين في مقر إقامته السفارة الفلسطينية حول التبعات المتوقعة لهذا القرار على حياة 5.7 مليون لاجئ فلسطيني، وبخاصة أكثر من 2 مليون فلسطيني في غزة صاروا معتدين بالكامل على الأونروا في توفير الغذاء والمساعدات، فضلاً عن نحو 300 ألف طفل يعتمدون على الأونروا في الحصول على التعليم في القطاع غزة وفي الضفة الغربية والجهود المبذولة من جانب مختلف الأطراف من أجل وضع حد لهذا العدوان والتوصيل إلى الترتيبات التي يمكن أن تؤدي إلى وقف إطلاق النار ومواصلة ذلك من تطورات.

وصرح جمال رشدى المتحدث باسم الأمين العام أنه تم خلال اللقاء بحث تطور الأوضاع في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطينى فى التعليم فى القطاع غزة وفى الضفة الغربية والجهود المبذولة من جانب مختلف الأطراف المعهود لأنة يمكى بمستقبل الملايين من الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها، وأنه يستهدف تدمير نسيج المجتمع الفلسطينى كلياً، وكذا إفراج قضية اللاجئين من مضمونها وتسريح سيناريوهات التهجير والتقطير العربى الجارى فى القطاع غزة والضفة الغربية. وشدد أبو الفيظ على أن الأمم المتحدة عليها الالتفات لخطورة هذه القرارات الإسرائيلية التي تشكل سابقة على صعيد عمل المنظمات والوكالات الأممية، مؤكداً أنه يتعين على الأمم المتحدة حماية هذه المنظمات، وأن مصورية الدول في الأمم المتحدة تفرض عليها التزامات ومسؤوليات تُريد إسرائيل التخلص منها، والتهاون من تبعاتها.. مضيفاً أنه لا يتعين أبداً أن تقتل إسرائيل بهذه القرارات.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الجامعة العربية تعمل بالتنسيق

لهذا القرار الخطير، مؤكداً أن العمل الانساني في غزة سينهار كلباً إذا تم تخريب دور الأونروا أو حظر نشاطها. وفي الثالث من نوفمبر/تشرين ثان 2024 استقبل السيد أحمد أبو الفيظ الأمين العام لجامعة الدكتور أحمد أبو هولي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شئون اللاجئين، وذلك بمقر الأمانة العامة لجامعة.

وصرح جمال رشدى المتحدث الرسمي باسم الأمين العام إن اللقاء ركز على التبعات الخطيرة لقرار الكنيست الأخيرين بحظر وكالة الأونروا وانتشلتها وتجریدها من امتيازاتها بواقع كونها وكالة دولية، حيث استمع أبو الفيظ لعرض مفصل من المسؤول الفلسطيني حول التبعات المتوقعة لهذا القرار على حياة 5.7 مليون لاجئ فلسطيني، وبخاصة أكثر من 2 مليون فلسطيني في غزة صاروا معتدين بالكامل على الأونروا في توفير الغذاء والمساعدات، فضلاً عن نحو 300 ألف طفل يعتمدون على الأونروا في الحصول على التعليم في القطاع غزة وفي الضفة الغربية والجهود المبذولة من جانب مختلف الأطراف المعهود لأنة يمكى بمستقبل الملايين من الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها، وأنه يستهدف تدمير نسيج المجتمع الفلسطينى كلياً، وكذا إفراج قضية اللاجئين من مضمونها وتسريح سيناريوهات التهجير والتقطير العربى الجارى فى القطاع غزة والضفة الغربية. وشدد أبو الفيظ على أن الأمم المتحدة عليها الالتفات لخطورة هذه القرارات الإسرائيلية التي تشكل سابقة على صعيد عمل المنظمات والوكالات الأممية، مؤكداً أنه يتعين على الأمم المتحدة حماية هذه المنظمات، وأن مصورية الدول في الأمم المتحدة تفرض عليها التزامات ومسؤوليات تُريد إسرائيل التخلص منها، والتهاون من تبعاتها.. مضيفاً أنه لا يتعين أبداً أن تقتل إسرائيل بهذه القرارات.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الجامعة العربية تعمل بالتنسيق

تنسيق عربي إسلامي لتجريد عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة

عكست الأحداث المتغيرة في الحرب الإجرامية على قطاع غزة وباقي الأرض الفلسطينية تصعيداً لدى حركة حماس الإسرائلية المتطرف بقيادة يحيى السنوار، ما أكد ورسيخ عداء إسرائيل التام للسلام، وهو ما اتفقت عليه الدول العربية خلال القمة المنعقدة في الرياض خلال نوفمبر 2024.

وشارك الجامعة في أعمال التحضير للقمة العربية الإسلامية المشتركة التي عقدت يومي 10 و 11 نوفمبر/تشرين ثان في العاصمة السعودية الرياض، وسعت الجامعة العربية إلى تفعيل قرارات القمة التي أكدت على مركزية القضية الفلسطينية، لدى الأمة العربية في سبيل إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وكانت ضرورة تضافر الجهود في سبيل تجميد عضوية إسرائيل بالأمم المتحدة، كما سعت الجامعة من خلال العمل الدبلوماسي على وقف العدوان، والتتصدى لخططات الحكومة الإسرائيلية فيما يخص التهجير القسري.

إدانة حظر الأونروا في سبيل تجميد عضوية إسرائيل بالأمم المتحدة.

في التاسع والعشرين من أكتوبر/تشرين أول 2024 أدان

نوفمبر 2024 م



29

نوفمبر / تشرين ثان يوم التضامن مع فلسطين

يحتفل العالم في التاسع والعشرين من نوفمبر من كل عام بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، وهو يوم يحمل في طياته رسائل مهمة تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية، وتصل إلى عمق القيم الإنسانية التي تعزز الحق والعدالة والحرية. وهو يوم أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1977 ليكون مناسبة للتذكير بمعاناة الشعب الفلسطيني، يتم خلالها تسليط الضوء على قضيته العادلة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والانتهاكات المستمرة لحقوقه.



منها. والآن تسعى القمة أن تحمل للعالم كل رسالة بان الموقف الإنساني لم يعد يحتمل السكوت، وان الصمت على ما يحدث مشاركة في الجريمة. وأضاف بان وقف الحرب في غزة ولبنان صار وجبا إنسانيا على العالم كله.

وفي يوم 11 نوفمبر / تشرين ثان 2024 ألقى السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة كلمة خلال قمة الرياض أكد خلالها انه لا يتصور ان العالم العربي والإسلامي وهذا العدد الهائل من البشر سوف يسمحون بان تتعذر السنوات دون تنفيذ الحل العادل للقضية الفلسطينية، موضحا ان حل الدولتين سيأتي حتما.

وأضاف: إن البيان الخاتم يتضمن فقرة في غاية الأهمية تتحدث عن التحرك امام الجمعية العامة للأمم المتحدة لتجميد عضوية إسرائيل وهي خطوة رئيسية في السعي لوضع الأمور في صالحها، إذا كانت إسرائيل حصلت على حق العضوية من قبل الجمعية العامة في عام 1949، فالاليوم ستتحرك الدول الإسلامية وال العربية أمام المجتمع الدولي وكثير من الدول، سوف تؤيد فكرة تجميد عضوية إسرائيل. وتابع: ربما تشهد وقريبا تجميد لعضوية إسرائيل بقرار من الجمعية العامة بغالبها وبالتالي هي خطوة تضع الأمور في صالحها.

رسائل دبلوماسية

وفي يوم 14 نوفمبر / تشرين ثان 2024 وجه السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية رسائلين لكل من وزير الخارجية الأمريكي "أنتوني بلينكن"، والممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية الأوروبية "جوزيب بوريل" تناولت القانون الذي أصدره الكنيست مؤخرا حول حظر نشاط الأذنورا.

وقال جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام الرسالة تضمنت تحذيرا مفصلاً من مخاطر توسيع عمل الأذنورا في الأراضи الفلسطينية، مع الإشارة إلى أن القوانين الجديدة التي تبنته دوله الاحتلال تهدى باتجاه كامل لمنظومة الاستجابة الإنسانية في غزة في وقت يعيش فيه السكان على حافة المجاعة. وأضاف الرسالة ان الجامعة العربية طالما اعتبرت الأذنورا دعامة للاستقرار ليس فقط في فلسطين، وإنما في المنطقة بأسرها، وإن تفكير الأذنورا إن حدث - سيمثل ضربة قاصمة لكل من لا زال لديهم الافتخار بمكانية إقامة الإسلام في الشرق الأوسط، فضلاً عن كون القوانين الأخيرة تُعد خرقاً لالتزامات إسرائيل الدولية كعضو في الأمم المتحدة، بما يمثل سابقة خطيرة على الصعيد الدولي.

واكد المتحدث الرسمي أن الرسالة الأخرى التي تم توجيهها إلى

بلينكن تضمنت كذلك إشارة إيجابية لوقف الإدارة الأمريكية

الحالية من الأذنورا، حيث استأنفت إسهاماتها في تمويلها بعد

فترة انقطاع، وقال رشدي إن الرسائلتين ناشدتتا الإدارة الأمريكية

توسيع 2024 م

قضية العد

14 قضية العد



شعوب
العالم ترفع راية العد
والانصاف في وجه
القوة الباطشة

29

يوم
التضامن العالمي
مع
الشعب الفلسطيني

15 قضية العد



قرار الأمم
المتحدة رقم 181
لسنة 1947 كان سباقاً
لترجمة حل الدولتين

١- المسيرات والوقفات الاحتجاجية:
تشهد العاصمة العالمية في هذا اليوم تظاهرات وفعاليات للتاكيد على الدعم الشعبي للقضية الفلسطينية.

٢- حملات المقاطعة:
تزاد حملات مقاطعة المنتجات الإسرائيلية زخماً في هذا اليوم، كوسيلة سلمية لضغط على الاحتلال.

٣- الدعم الثقافي:
تنجلي الثقافة الفلسطينية في الشعر، والفناء، والرسم، كوسيلة للتعبير عن النضال والمقاومة، وهو ما يلقى دعماً كبيراً في يوم التضامن.

رسالة الفلسطينيين للعالم:
يأتي هذا اليوم ليجدد تذكرة العالم بأن القضية الفلسطينية ليست مجرد قضية سياسية أو نزاع حدودي، بل قضية إنسانية تتصل بحق شعب في الحرية والكرامة. ورغم المعاناة المستمرة يظل الفلسطينيون متمسكين بحقوقهم المشروعة، مؤكدين أن السلام لن يتم تحقيق إلا باحترام الحق ووقف الاحتلال.

وينفي التاكيد على أن يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ليس مجرد يوم في التقويم، بل هو فداء للإنسانية جميعها ينبع بجانب المظلوم في وجه الظالم، وتدافع عن حقوق الإنسان ضد سياسات القمع والاستيطان، ومع تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية، تزداد أهمية هذا اليوم كمبرر على التجديد العهدي بدم القضية الفلسطينية.

ومن خلال إحياء يوم التضامن، يثبت العالم أن القضية الفلسطينية لا تزال حية في ضمير البشرية كلها، وأن العدالة قد تتأخر، لكنها لن تغيب.

فالتضامن ليس شعاراً، ولا لافتة إعلامية، أو صورة تلتقط، بل هو واجب أخلاقي على كل فرد وعلى كل أمة تسعى لنصرة الحق في أي مكان.

فإنسانية الإنسان، بمختلف اجناسه، وعقائده، وافكاره، ولغاته تعنى انساقه التام مع قيم الحق والعدل، وسعيه الدائم والحيث لتحقيقهماهما كانت العقبات والضغوط.

٤- الحرمان من الحقوق الأساسية:
يعاني الفلسطينيون من قيود صارمة على حرية الحركة والتنقل، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة، نتيجة الحصار والسياسات التمييزية.

أهمية يوم التضامن يمثل يوم التضامن فرصه للتذكرة بحقوق الشعب الفلسطينيين غير القابلة للتصرف، وهي:

١- الحق في تقرير المصير.
٢- الحق في العودة إلى ديارهم وفق قرار الجمعية العامة رقم 194.
٣- الحق في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.
ويعكس هذا اليوم التزام المجتمع الدولي بدعم النضال الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه، في ظل محاولات طمس الهوية الفلسطينية وتشويه الرواية التاريخية.

دور المجتمع الدولي:
ويمكن القول إنه على الرغم من القرارات الدولية الداعمة للحقوق الفلسطينية، فإن تنفيذها ظل مرهوناً بالضغط السياسي والمصالح الاقتصادية. ورغم ذلك، يظل يوم التضامن بمثابة منصة لتذكرة الحكومات والمنظمات الدولية بواجباتها تجاه القضية الفلسطينية، وهو ما يظهر من خلال:

الفعاليات الرسمية:
تنظم الأمم المتحدة فعاليات سنوية تشمل خطابات ومناشط حول القضية الفلسطينية، فضلاً عن نشر تقارير تسلط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني.

دور الإعلام:
يمثل الإعلام العالمي أحد أهم الأدوات في نقل معاناة الفلسطينيين وتسليط الضوء على الانتهاكات اليومية، خاصة في ظل محاولات إسرائيل التعتمد الإعلامي.

صوت الشعوب والتضامن الشعبي:
لا يقتصر التضامن مع الشعب الفلسطيني على المستوى الرسمي فقط، بل يمكنه أن يمتد إلى الشعوب التي تعبّر عن دعمها بطرق مختلفة في شتى أنحاء العالم، منها:

إنسانية الإنسان
في كل مكان تعني
انساقه أخلاقياً مع نصرة
الحق دائمًا وأبداً

لماذا يوم التضامن؟

إن اختيار هذا اليوم تحديداً ليس اعتباطياً: ففي مثل هذا التاريخ من عام 1947، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم 181، المعروف بـ"قرار التقسيم"، الذي تنص على تقسيم فلسطين إلى دولتين: واحدة عربية وأخرى يهودية، مع جعل القدس منطقة دولية تحت إشراف الأمم المتحدة.

وعلى الرغم من قبول الجانب العربي حينها بفكرة التناوض بشأن الأرض، رفض الاحتلال الإسرائيلي الالتزام بالحدود المقترنة، مما أدى إلى تكبة 1948 وتشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين، فيما أصبح بداية لصراع دام ما زال يلقي بظلاله على المنطقة والعالم، وفتح الباب لانتهاكات لا حصر لها للقوانين الدولية، واتفاقات حقوق الإنسان، وادي إلى تشريد الشعب الفلسطيني، وتغييره لذاته وتهجيره وتغيير لا يتوقف.

وأيقظ الشعب الفلسطيني اليوم رغم مرور أكثر من سبعة عقود على تكبة 1948، يعيش الشعب الفلسطيني واقعاً قاسياً يتمثل في:

١- الاحتلال المستمر:
لا تزال إسرائيل تمارس سياساتها الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي، الضفة الغربية تُقسم إلى كيانات ممزروقة بفعل المستوطنات والجدار العازل، في حين يزور قطاع غزة تحت حصار خانق منذ أكثر من 17 عاماً. تتطور مؤخرًا إلى عدوان سافر ودمير تمام لكل مقومات الحياة.

٢- التهجير القسري:
تواصل إسرائيل تهجير الفلسطينيين من منازلهم، خاصة في القدس الشرقية، حيث يتم هدم المنازل والاستيلاء على الممتلكات لصالح المستوطنين بهدف تغيير التركيبة الديمografية للمدينة.

٣- القمع اليومي:
يعاني الفلسطينيون من الاعتقالات التعسفية، والتعذيب في السجون، والاعتداءات المتكررة من قبل الجيش والمستوطنين. ولا تقتصر هذه الاعتداءات على الرجال فقط، بل تطال النساء والأطفال بشكل متزايد.





جوزيب بوريل



البانيز تفضح العمارسات الوحشية وغيريسوس طبيب يقاوم الحرب



غيريسوس رئيس منظمة الصحة العالمية

وأشار تعين البانيز مقرة خاصة للأمم المتحدة بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة جدلاً بسبب تصريحات سابقة صدرت عنها تتعلق بمذبحة الهولوكوست واللوبى اليهودى، واتهامها بعض الأطراف بأنها "معادية للسامية"، فى حين أكدت البانيز أنها ليست كذلك، وأن انتقادها لإسرائيل مرتبطة باحتلالها وانتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية.

في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2022 أوصت البانيز في تقريرها الأول بضرورة أن تضع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة "خططة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني الاستعماري ونظم الفصل العنصري".

وفي مارس/آذار 2024 رفعت تقريرا إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف، ذكرت فيه أن إسرائيل ارتكبت "اعمال إبادة تجاه الفلسطينيين في غزة"، وأن حجم الدمار الذي حدث "يدل على نية تدميرهم".

المناضل ضد الحرب

وتضم القائمة أيضاً أدهاوم غيريسوس أول إفريقي يترأس منظمة الصحة العالمية، والتي يزور دوره عاليًا خلال جائحة كوفيد 19 إذ أثبت قدراته ومهاراته وشجاعته في التهاب إلى أمكن الوباء وزيارة المستشفى المختلفة، وهو من أوائل المؤمنين بالسلام وبصورة وقف الحرب وحق البشر في الحياة في آمان، ويرد البعض ذلك إلى معاناته وهو صغير من الحرب في إثيوبيا، وغيريسوس من أوائل المستولين الذين تابعوا وعايشوا جرائم إسرائيل المروعة ضد المدنيين في قطاع غزة، وقد صر مراراً يان الغارات الإسرائيلية القاتلة في الأراضي الفلسطينية تدفع المجتمع الدولي كلّه للتحرك بقوة وسرعة لوقف إطلاق النار.

وأضاف غيريسوس: "يطلب من الناس في غزة مراراً وتكرازاً التحرك، ويتم قصف المناطق التي يفترض أنها آمنة، فلا يمكن لأى لقاح أو دواء أن يساعد الناس بغزة إذا كانوا يقتلون ويعيشون ظروفاً مروعةً".

وقد تعرض الرجل لادعاءات كاذبة من إسرائيل تتهم بعض موظفي المنظمة الأمريكية بالتواطؤ مع المقاومة ضد إسرائيل، وهو ما رد عليه وكشف كتبه في أكثر من مجلد دولي.

وتضم القائمة أيضاً جوزيب بوريل الوليد في 24 أبريل/نيسان 1947 في إحدى قرى مقاطعة كاتالونيا في إسبانيا، لأسرة فقيرة لها تاريخ من النضال السياسي والنقابي عمل والده مسؤولاً عن تخبّيز صغير في القرية، وهي الهيئة التي ورثها عن والديه المهاجرين إلى الأرجنتين من كاتالونيا.

وفي عام 1969، قابل جوزيب بوريل الفرنسية كارولين ماير عندما كان متقطعاً في كيبوتس "غال أون" في إسرائيل، فتوّجوا بورقاً بطلقاً أحدهما أصبح دبلوماسياً إسبانياً، لكن هذا الزوج لم يكتب له الاستمرار طويلاً. انتقل بعدها إلى مدينة برشونة الاتخابية، مثل البعلة الأوروبية في هايتي، وفيينا، بيساو، وايكستان.

وأثار تعين البانيز مقررة خاصة للأمم المتحدة بشأن الأرض الفلسطينية المحتلة جدلاً بسبب تصريحات سابقة صدرت عنها تتعلق بمذبحة الهولوكوست واللوبى اليهودى، واتهامها بعض الأطراف بأنها "معادية للسامية"، في حين أكدت البانيز الجامعي بالسياسة من خلال لجنة السياسات المالية التي انصب عملها على مكافحة الفساد المالي وملحقة التهرب الضريبي.

وبداية من عام 2003 تم اختيار بوريل رئيساً للبرلمان الأوروبي ليصبح الرئيس الإسباني الثاني للبرلمان بعد إبراهيم بارون كريسيو.

وترقى في المناصب الأوروبية فاختير وزيراً للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي بين عامي 2018 و2019، قبل اختياره ممثلاً أعلى للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي عام 2019.

المشاركون المعنية بالهجرة والتهجير القسري في مركز بحوث متخصصتابع لمنظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية، ولها محاضرات عديدة حول قضيالاجئين الفلسطينيين وقد عينت كمقررة معنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحالة في مارس 2022، وعملت في الأمم المتحدة بين عامي 2003 و2013، ومن ذلك في قسم الشؤون القانونية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، الذي يقع مقره في مدينة القدس، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/فرع المغرب، وقد تعرّض الرجل لادعاءات كاذبة من إسرائيل تتهم بعض موظفي المنظمة الأمريكية بالتواطؤ مع المقاومة ضد إسرائيل، وهو ما رد عليه وكشف كتبه في أكثر من مجلد دولي.

وتضم القائمة أيضاً جوزيب بوريل الوليد في 24 أبريل/نيسان 1947 في إحدى قرى مقاطعة كاتالونيا في إسبانيا، لأسرة فقيرة لها تاريخ من النضال السياسي والنقابي عمل والده مسؤولاً عن تخبّيز صغير في القرية، وهي الهيئة التي ورثها عن والديه المهاجرين إلى الأرجنتين من كاتالونيا.

وفي عام 1969، قابل جوزيب بوريل الفرنسية كارولين ماير عندما كان متقطعاً في كيبوتس "غال أون" في إسرائيل، فتوّجوا بورقاً بطلقاً أحدهما أصبح دبلوماسياً إسبانياً، لكن هذا الزوج لم يكتب له الاستمرار طويلاً. انتقل بعدها إلى مدينة برشونة الاتخابية، مثل البعلة الأوروبية في هايتي، وفيينا، بيساو، وايكستان.

وأثار تعين البانيز مقررة خاصة للأمم المتحدة بشأن الأرض الفلسطينية المحتلة جدلاً بسبب تصريحات سابقة صدرت عنها تتعلق بمذبحة الهولوكوست واللوبى اليهودى، واتهامها بعض الأطراف بأنها "معادية للسامية"، في حين أكدت البانيز الجامعي بالسياسة من خلال لجنة السياسات المالية التي انصب عملها على مكافحة الفساد المالي وملحقة التهرب الضريبي، وانتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية.

وتم انتدابه لبعثة الأمم المتحدة في الصومال ذاتياً للممثل الخاص والتنسيق القيم والإنساني منذ 2013 و حتى 2015، وعمل مع الأمم المتحدة في العراق عام 2003، وتولى من بعدها مناصب في مقر الأمم المتحدة العام في نيويورك وفي أنغولا والمصومال والأراضي الفلسطينية المحالة. وقبل انضمامه للأمم المتحدة، عمل مع اتحاد المصادر الخاصة في جنيف رئيساً لقسم التسويق، وخلال الفترة ما بين 1989 و1999، عمل لازاريني مع اللجنة الدولية للصلب الأحمر نائباً لرئيس الاتصال في جنيف ورئيساً للبعثة في رواندا وأنغولا وسريلانكا، ويعوداً في جنوب السودان والأردن وغزة وبيروت.

البانيز.. سيدة القانون الفاعلة

اما فرانشيسكا البانيز، فهي محامية دولية وباحثة أكاديمية إيطالية، تولت منصب المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحالة في مايو/أيار 2022، وتمت زيارتها "البانيز" بموافقتها الداعمة للقضية الفلسطينية وكل القضايا العادلة استناداً إلى القانون الدولي، حيث تدعى إلى ضرورة إيجاد حلول عادلة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقدت فرانشيسكا البانيز عام 1977 في مدينة أريانو إيربدينو جنوب إيطاليا، ونشأت في أسرة سياسية وحقوقية كانت تناقش فيها باستمرار قضايا سياسية واجتماعية مثل حق الشعوب في تقرير مصيرها.

عاشت أولى ذكرياتها عن الشؤون الخارجية عندما رأت صور من بحث صبرا وشاتيلا في لبنان عام 1982، وكانت هذه هي المرأة الأولى التي سمعت فيها عن اللاجئين الفلسطينيين. تلقت فرانشيسكا تعليمها الابتدائي والثانوي والجامعي في إيطاليا، وحصلت على البكالوريوس في القانون بامتياز من جامعة بيزا، فيما بعد نالت درجة الماجستير في القانون من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في لندن، لتبدأ التركيز على دور القانون في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وتشغل فرانشيسكا منصب كبيرة

وتجد نفسه أمام تحالف آخر وصعب، عندما قرر عدد من الدول على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وقف تمويلها للمنظمة، بعد مزاعم إسرائيل أن 12 من موظفي الأونروا شاركوا في الهجوم على جنوب إسرائيل، وهي المزاعم التي فتلت إسرائيل في إثباتها حتى الآن.

وتصعدت إسرائيل من تحديها جهوداً مفوض الأونروا، عندما طالبه وزير الخارجية الإسرائيلي بالاستقالة، ليخرج بعدها يؤكد أنه باق في منصب المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ولن يتقدم باستقالته.

وفي كلمة القاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، جدد لازاريني رفضه كذلك الدعوات الإسرائيلية لتفكيك المنظمة، مؤكداً أن تفكيك الأونروا الذي تطالب به إسرائيل سيؤدي إلى التضحية "بحيل كامل من الأطفال".

ولم تمنع الممارسات الإسرائيلية لازاريني من المواجهة، بل وتصعد من ردة فعله عندما اتهم تل أبيب بسوء معاملة موظفي وموظفات الوكالة الدولية الذين تم اعتقالهم، "لدينا شهادات مباشرة تتهم إسرائيل بسوء العاملة والتغيير الممنهج". تم إجبار الموظفين والموظفات على الإدلاء بشهاداته كاذبة.

وأمام المحاولات الإسرائيلية طرح بدليل للمنظمة، خرج رافضاً تلك التصريحات، لا توجد منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة يمكنها القيام بما تقوم به، ولا توجد منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة تقدم التعليم العام للأطفال.. برنامج الأغذية العالمي ليس بدليلاً هو الآخر".

قبل وصوله إلى منصب المفوض العام للأونروا، تدرج في عدد من



فرانشيسكا البانيز ممثلة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان



دول وحكومات في صف الحق

جنوب إفريقيا اعتبرت قضية فلسطين قضية كل مظلوم يستهدف العدل



منذ تكnight فلسطين سنة 1948، وقضية فلسطين هي قضية كل مظلوم ومُضطهد في العالم. لذا فإن التضامن مع القضية مثل بعد أخلاقها والتزاماً قيمياً لدى كثير من أمم العالم التي استس حضورها وسياساتها على دعم الحق والعدل والحرية.

جنوب إفريقيا و موقف تاريخي
وعلى رأس هذه الدول دولة جنوب إفريقيا. فقد عانت جنوب إفريقيا من نظام فصل عنصري أقامه المستوطنون البيض تحت إكتوية مشاربها لما تم في فلسطين إذ زعم المستوطنون أن جنوب إفريقيا خالية من السكان.

وأذا كان نضال جنوب إفريقيا قد توج سنة 1994 بإعلان استقلال نظام الفصل العنصري واستقلال البلاد تحت قيادة المناضل العظيم نلسون مانديلا، وقد أعلن الرجل بوضوح أن استقلال بلاده لن يمكن إلا باستقلال فلسطين. وهذا فقد يربط توجهات وسياسات بلاده منذ اليوم الأول بالقضية الفلسطينية، وقد اعترف بالدولة الفلسطينية سنة 1995، وتبادل معها التمثيل الدبلوماسي. بل إن مانديلا نفسه زار غزة سنة 1999.

وتترجمت جنوب إفريقيا موقفها تجاه فلسطين بصورة عملية، من خلال الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في كل مرة يتعرض فيها للعدوان الإسرائيلي. وصاحب ذلك إجراءات دبلوماسية

اتخذتها حكومة جنوب إفريقيا تجاه "إسرائيل" استمدت عبرها سفيرها من "تل أبيب"، ومنعت في بعضها زيارة الوزراء وكبار المسؤولين لـ دولة الاحتلال. وترافق ذلك مع ذلك إجراءات ذات طابع اقتصادي، مثل مقاطعة السفن الإسرائيلية، ومقاطعة مجلس الاتحادات التجارية الأفريقية في عام 2006 للضغط على إسرائيل، والسماح بدخول البضائع ذات المنشأ الفلسطيني، ومع انقلاب العدوان الإسرائيلي الوحش على قطاع غزة في أكتوبر 2023 سارعت جنوب إفريقيا إلى إدانة العدوان وتمت دعوة المحكمة الجنائية الدولية إلى التحقيق مع المسؤولين الإسرائيليين بشأن جرائم الحرب، وقدمت مرافعة عظيمة شارك فيها محامون وقانونيون بارعون، ليوثقوا عدوان إسرائيل دولياً.

وقد بذلك جنوب إفريقيا جهوداً واضحة في الحيلولة دون منع "إسرائيل" ضمومية مرارب في الاتحاد الأفريقي، على الرغم من موقف رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي المناهض للموقف المشترك للجزائر وجنوب إفريقيا.

إيرلندا وأسكتلندا وأسبانيا ضد العدوان
في أوروبا كانت إيرلندا على رأس الدول المتضامنة مع الحق الفلسطينيين مبكراً. فقبل سنوات قليلة أقر البرلمان الأيرلندي قانوناً أدان المستوطنات الإسرائيلية واعتبرها انتهاكاً للقانون

أيرلندا اعتبرت المستوطنات انتهاكاً قانونياً.. وبوليفيا قطعت علاقاتها مع الاحتلال



هو ما اعتبرته إسرائيل بمثابة إهانة. ونقلت وسائل الإعلام تصريحات عديدة للمستوطنين الترويجيين أكدوا خلالها أن إسرائيل تمارس تمييزاً ضد الفلسطينيين. وفامت الترويج باغلاق مكاتب بعثتها الدبلوماسية في رام الله بسبب صفوطة إسرائيلية، إثر اعتراف أوسلو بدولة فلسطين، وجاء في الإعلان الترويجي، أن "اعتبر الممثلية الترويجية في فلسطين ملماً حتى إشعار آخر نتيجة لقرار حكومة تنتهاه بعدم تسهيل تمثيل بلادنا لدى السلطة الفلسطينية يجب إغلاق مكتبنا التمثيلي في فلسطين".

المقاطعة كسلاح رادع
وفي قارة أمريكا اللاتينية يتعدد ويسع التضامن مع القضية إذ اعترفت مؤخراً بعض دول الكاريبي (トリنيداد وتوباغو وجزر اليمامة وجامايكا وبرادوس) بالدولة الفلسطينية على حدود 1967. وفي السياق ذاته، تبني قادة العديد من دول أمريكا اللاتينية والكاريبي خطاباً ناقداً بشدة لإسرائيل بسبب حرها في غزة.

وحتى الدول التي تعتبر نفسها محايضة بشأن الصراع - مثل البرازيل والمكسيك - أصدرت إدارات شديدة للهجمات الإسرائيلية على المدنيين في غزة، فقد وصف الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة بقوله: "هذه إبادة جماعية.. هذه ليست حرناً". وهو الأمر الذي دفع تل أبيب إلى اعتباره سيلفا "شخصاً غير مرغوب فيه" في إسرائيل. من ناحية أخرى كانت بوليفيا أول دولة في أمريكا اللاتينية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل متهمة إياها بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" في غزة، وحدث دول آخر في أمريكا اللاتينية، مثل كولومبيا وهندوراس وتشيلي، حتها، وفامت باستدعاء دبلوماسييها من إسرائيل. وسبق أن قطعت بوليفيا علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل في عام 2009 بسبب أفعالها في غزة، ولم تتم إعادة العلاقات إلا في عام 2020. والآن، بوليفيا هي واحدة من خمس دول في أمريكا اللاتينية لا تعترف بـ إسرائيل، وهذه الدول هي: فنزويلا التي أنهت علاقاتها الدبلوماسية مع تل أبيب في عام 2009، وكوبا التي قطعت العلاقات في عام 1973، وكولومبيا التي اختارت القرار نفسه في 1 مايو 2024، وبيлиз التي تبنت الخطوة نفسها في 11 نوفمبر 2023.

كذلك فقد أيدت البرازيل وكولومبيا وتشيلي وبوليفيا ادعاء جنوب إفريقيا بالابادة الجماعية ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية، فضلًا عن التماس بريتوريا لاتخاذ تدابير مؤقتة لوقف الحرب وتحقيق الأزمة الإنسانية في غزة. وتقدمت كل من كولومبيا ونيكاراجوا بطلب لمحكمة العدل الدولية للتتدخل في قضية جنوب إفريقيا. وفي 18 يناير من العام نفسه، قدمت تشيلي والمكسيك وبوليفيا إحالة إلى المحكمة الجنائية الدولية لتعزيز تحقيقاتها في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية محملة في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية وإسرائيل.

كما صوتت غالبية الساحقة من دول أمريكا اللاتينية والكاريبي في 10 مايو الجاري، لصالح قرار بالجمعية العامة للأمم المتحدة، يدعو إلى توفير "حقوق وامتيازات" جديدة لدولة

فلسطينية ودفع مجلس الأمن إلى إعادة النظر في قبولها كعضو رقم 194 في الأمم المتحدة.



29

يوم
النضال العالمي
مع الشعب الفلسطيني

وقع أكثر من 1400 من صناع الموسيقى في فنلندا على التماس يطالب بمنع إسرائيل من المشاركة في مسابقة يوروفيجن الفنية، بسبب ما وصفوه بأنه "جرائم حرب" في غزة.
وأكدوا أنه إذا لم يتم استبعاد إسرائيل من المنافسة، فإنهم يريدون من هيئة الإذاعة العامة في البلاد (المعروف باسم "إلي") سحب مشاركة فنلندا من المنافسة.

نوفمبر 2024 م

فلسطين

الكنيست الإسرائيلي يعاقب النائب عوفير كسيف لتنديده بوحشية بلاده



أميريكية من أصل أفريقي، وكانت من أبرز المخاضمن مع القضية الفلسطينية.

وفي إسرائيل ذاتها ظهر كثيرون ينتقدوا ممارسات بلادهم ويتضامنون مع السلام ومن أبرزهم عوفر كاسيف عضو الكنيست، وهو استاذ الفلسفة السياسية، ومحاضر وناشط يساري راديكالي، ولد عوفر كاسيف في ريشون ليتسion وتعلم في مدرسة شالون الابتدائية والجيميناسيا الرياليالية في المدينة. ومنذ فترة شبابه انجب لأفكار كارل ماركس والاشتراكية، وفي عمر 16 عام التحق بحركة شبابه انجب لأفكار كارل ماركس والاشتراكية، وفي عمر 16 عام التحق بحركة شبابه شبابه في مدينة شالون، وتعلم في الجيميناسيا الابتدائية والجيميناسيا الريالية في المدينة. ومنذ فترته شبابه انجب لأفكار كارل ماركس والاشتراكية، وفي عمر 16 عام التحق بحركة شبابه شبابه في مدينة شالون، وتعلم في الجيميناسيا الابتدائية والجيميناسيا الريالية في المدينة. ومنذ فترته شبابه انجب لأفكار كارل ماركس والاشتراكية، وفي عمر 16 عام التحق بحركة شبابه شبابه في مدينة شالون، وتعلم في الجيميناسيا الابتدائية والجيميناسيا الريالية في المدينة. ومنذ فترته شبابه انجب لأفكار كارل ماركس والاشتراكية، وفي عمر 16 عام التحق بحركة شبابه شبابه في مدينة شالون، وتعلم في الجيميناسيا الابتدائية والجيميناسيا الريالية في المدينة. ومنذ فترته شبابه انجب لأفكار كارل ماركس والاشتراكية، وفي عمر 16 عام التحق بحركة شبابه شبابه في مدينة شالون، وتعلم في الجيميناسيا الابتدائية والجيميناسيا الريالية في المدينة. ومنذ فترته شبابه انجب لأفكار كارل ماركس والاشتراكية، وفي عمر 16 عام التحق بحركة شبابه شبابه في مدينة شالون، وتعلم في الجيميناسيا الابتدائية والجيميناسيا الريالية في المدينة.

وتقديراً له، منحته منظمة يش غفول في عام 2012 بان يكون أحد حاملي الشعلة في حفل إضاءة الشعلات البديلة. ثم بــ بالتقرب من حزب الجبهة الديموقراطية للسلام والمساوة. وكانت له تصريحات عديدة ضد الناشطين اليمينيين وحكومة بنيمان نتنياهو. في 28 ديسمبر عام 2015، رد على إجراء تعديل على القانون على وجوب الإفصاح من قبل متلقى الدعم من كيان سياس اجنبي. وصف كسيف في منشور له على الفيسبروك وزيرة العدل، ايليت شاكيد بــ "حالة النازيين الجدد". فقامت شاكيد بتقديم شكوى للشرطة. وقالت اليوم تم تجاوز الخطوط الرفيع بين حرية التعبير وبين خطاب التحرير، الذي يلوث الخطاب العام.

رفض كسيف الاعتذار عن منشوره. في 5 أكتوبر 2016، خلال مقابلة مع نشطاء مؤيدین للفلسطينيين، وصف أفيغدور ليبرمان بأنه "ليلي ادولف". في 8 مارس 2017 وصف اليهود المهاجرين إلى جبل الهيكل "بالسرطان التقييلى الذى يتبنّى القضاء عليه بيد من حديد". ووصف نشطاء من حركة إم ترسوس بــ "حالة وفامة".

وبعد تقاعده دوف حنين تم اختيار كسيف في المركز الثالث في قائمة الجبهة الديموقراطية للسلام والمساوة. وفي 6 مارس، 2019 قررت لجنة الانتخابات المركزية إلغاء ترشيحه للكنيست. ولكن المحكمة العليا لم تتوافق على إلغاء الترشيح ودخل كسيف الكنيست.

في 11 نوفمبر 2024 قررت لجنة السلوكيات في الكنيست بإبعاد عوفر كسيف 6 أشهر وحجب راتبه لمدة أسبوعين. وذلك بعد خلفية تصريحاته المتعلقة بالحرب على غزة واتهامه إلى دعوى جنوب إفريقيا. أسانا محكمة العدالة.

عن الحزب الديمocrطي، مما جعلها أول صومالية أميركية تنتخب في هذا المنصب.
وهنالك آيانا بريسلن سياسية أميركية من أصول إفريقية، انتخبت عضواً بمجلس النواب الأميركي في 2019 عن الحزب الديمocrطي بولاية ماساتشوستس، كما أنها عضوة بكلة النواب السود بالكونغرس ويتجمع الكونغرس التقدمي. وهي من مواليد 3 فبراير/شباط 1974 في سينسيناتي إحدى أكبر مدن أوهايو، وكانتها نشاطات في شيكاغو، تلقت تعليمها الأولى في مدرسة فرايسيس دبليو باركر، خلال الفترة ما بين 1992 و1994، التحقت بكلية الدراسات العامة في جامعة بوسطن. وفي عام 2009 شغلت منصب المدير السياسي للسيتاتور الأميركي جون كيري، وكانت مسؤولة عن إدارة علاقاته مع المترشحين على مستوى المدينة والولاية والمستوى الاتحادي ومع العديد من قادة المجتمع. وانتخبت لأول مرة لعضوية مجلس مدينة بوسطن، في نوفمبر/تشرين الثاني 2009، وبعد أن ادت اليمين في 4 يناير/كانون الثاني 2010، أصبحت أول أميركية من أصل أفريقي، وكانت من أبرز المترشحات مع القضية الفلسطينية.

عو فيركسيف
الجامعة نفسها في الفلسفة في 1980.
شغل منصب الرئيس الفخرى لمنظمة "الاشتراكيون الديمقراطيون الأميركيون"، وترشح للمنافسة في انتخابات الرئاسة الأميركيّة 2024.
ألف وست 20 كتاباً واسهم في تحرير 13، من أشهر مؤلفاته:
مسائل العراق - الملك الرايكيالي - الأغنياء والبقاء منها - العهد مع
أمريكا السوداء - الحفاظ على الإيمان: الفلسفة والعرق في أميركا -
إضفاء الأزمة في الدين والثقافة الأميركيّة.

الابتدائية والجيميناسيا
الريالية في المدينة. ومنذ
فترة شبابه اتجهت لأفكار
كارل ماركس والاشتراكية، وهي
عمر 16 عام التحق بحركة
شبيبة الجيش. خدم بالجيش
في وحدة ناحال، وفي وحدة
المظللين ناحال، بعد انتهاء فترة
خدمته توجه للدراسة القب
الأول بموضوع الفلسفة في
الجامعة العبرية. وعمل رسالة
الدكتوراه في الفلسفة السياسية
في كلية لندن للاقتصاد وما بعد
الدكتوراه في جامعة كولومبيا
في نيويورك، وشغل منصب
مساعد برلناني للأمين العام
للحزب الشيوعي، ماثير فيلتر.
خلال الانتفاضة الأولى، كان
أول راقض للخدمة العسكرية
في المناطق المحتلة وسجن.

كان لويس متوفقاً واصح من بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، وإنقذه بشدة، كما انتقد موقف الإدارة الأميركيه الداعم لإسرائيل، ودعا إلى وقف إطلاق النار فوراً، ووقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين.

ومنهم كذلك رشيدة طليب وهي أمريكية من أصول فلسطينية، ولها نشاط سياسى كبير داخل الحزب الديمقراطى، اكتسب شهرتها من مواقفها الواضحة الداعمة لفلسطين والرافضة للدعم الأميركي غير المشروط لإسرائيل، ورشيدة طليب من مواليد 24 يوليو/تموز 1976 في بيروت لعائلة فلسطينية مهاجرة، ارتادت المدرسة الابتدائية في حارسون ومدرسة بينيت الابتدائية وأكاديمية فينيكس، وتخرجت في مدرسة ساوث ويسترن الثانوية في بيروت في 1994، أكملت بكالوريوس الأداب في العلوم السياسية من جامعة ولاية وين في 1998، ونالت درجة الدكتوراه في القانون من كلية كولي للقانون في جامعة ويسترن ميشيغان في 2004، وأصبحت محامية.

اما الهان عمر فهي سياسية أميركية من مينيسوتا، وهي من أصل صومالي، اشتهرت محلياً حينما انتخبت عضواً في مجلس نواب ولاية مينيسوتا عن الحزب الديمقراطي، واسمها بالكامل الهان عبد الله عمر، من مواليد 4 أكتوبر/تشرين الأول 1981، في العاصمة الصومالية مقديشو، وهاجرت الهان من الصومال بعد اندلاع الحرب الأهلية في كينيا، ثم هاجرت اسرتها إلى الولايات المتحدة في 1995 واستقرت في البداية في مقاطعة أريزونا بولاية فيرجينيا، لكنها سرعان ما انتقلت في العام نفسه إلى مينيسوتا، وانتخبت عضواً في مجلس النواب الأميركي عن ولاية مينيسوتا في 2012، وانتخبت في 2017.

فى نفسه احتجاجاً بوقف الدمار

A portrait of Aaron Bushnell, a young man with short brown hair, smiling broadly. He is wearing a light green button-down shirt with a subtle checkered pattern on the collar and shoulders.

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ الْجَنَّاتِ الْمُنْعَنِونَ
رَبِّ الْحَرَبِ**

جندي أمريكي يُشعل النار في نفسه احتجاجاً .. وناشطات يطالبن بوقف الدمار

الحرب والمدار والدماء موجعة لأولئك الذين يؤمنون بالسلام. يعادون الخراب، ويرفضون تجبر القوة وغطرستها فيحتاج كل منهم بطريقته ليُمْرِر عن مقارنته للتباهي السادس والمتمثل في الاعتداء على المدنيين. ولاشك أن جرائم إسرائيل التوافصلة والمتصاعدة ضد الأطفال والنساء والشيوخ في فلسطين تمثل وجهاً دائمًا لكل حرفٍ في أي مكان. من هنا جاءت احتجاجات يشر من كل لون على الإجرام الإسرائيلي وتكررت وسائل التنديد بما يجري تضامناً مع فلسطين. كانت أبرز وقائع الاحتجاج ما فعله جندي أمريكيتابع للقوات الجوية وهو آرزن بوشتل عندما قام في فبراير/ شباط 2024 بإضرام النار في نفسه أمام السفارة الإسرائيلية احتجاجاً على الحرب ضد قطاع غزة، وعن الواقعه ذكر للقوات الجوية الأمريكية إن بوشتل كان متخصصاً في عمليات الدفاع الإلكتروني والدعم الاستخباراتي بالقاعدة 153 في "سان انطونيو لاكلاند" المشتركة في تكساس. ثم أصبح عضواً نشطاً في القوات الجوية في مايو/ أيار 2020، إذ عمل في قسم تكنولوجيا المعلومات وعمليات التطوير، وكان قد كتب على موقع "لينك إن" أنه يتطلع للانتقال من سلاح الجو الأميركي إلى هندسة البرمجيات.

ومن المتضامنين في أميركا السياسية والناشطة الأمريكية ليلى غريبنغر، وقد شغلت عدة مناصب منها مساعد خاص لرئيس الأركان بوزارة الداخلية الأميركية، وشاركت في الحملات الانتخابية للرئيس الأميركي جو بايدن ونائبه كاملاً هاريس. وعملت لسنوات طويلة ضمن المجموعات الصهيونية الداعمة لإسرائيل، ثم اتخذت منحيًّا مناهضاً للاحتلال، ومعارضاً للعنف.



وقد اكتُر من 1400 من

صناع الموسيقى في فنلندا

على التماس يطالب بمنع

إسرائيل من المشاركة في

مسابقة يوروفيجن الفنية،

يسحب ما وصهود بأنه

ـ جرائم حربـ في غزة.

وأكدوا أنه إذا لم يتم استبعاد

إسرائيل من المنافسة، فإنهم

يريدون من هيئة الإذاعة

ال العامة في البلاد (المعروفة

باسمـ يليـ) سحب مشاركة

ـ فنلنداـ من المنافسةـ.

الإسرائيلية، وعلقت عبر «إنستغرام»: «هذا هو القصف المتعذر للسكان المحاصرين الذين ليس لديهم مكان يفرؤون إليه. لقد بقيت غزة بمثابة سجن مفتوح منذ نحو العقدين، وهو هي تتحول بسرعة إلى مقبرة جماعية». وروت أن حرمان الفلسطينيين من الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية «يتناقض مع القانون الدولي»، متوقفة عند «رفض المطالبة بوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية ومنع مجلس الأمن من فرضه على الطرفين، لذلك فإن زعماء العالم متواطئون في الجرائم».

وتفاعل الفنان الأميركي ذو الأصول المصرية رامي مالك مع سكان غزة، وغادر صورة حسابه في فيسبوك إلى العالم الفلسطيني، ناشراً فيديو لفلسطينية تبحث عن طفلها داخل أحد المستشفيات بعد قصف منزلهم، وعلق: «إنه ليس فيلماً، هذا ما يعيشونه كل لحظة».



أنجلينا جولي



كيت بلانشيت ترتدي علم فلسطين



ماكيليمور

مبعون في خندق المعركة

نيسون يطالب بأمن الأطفال ودانس يدعوا لمحاكمة الاحتلال بلاشتيت ترتدى علم فلسطين.. وأشلى ترفض مجازر إسرائيل فنانون فنلنديون يتبنون منع تل أبيب من المشاركة في مهرجانات الفن

بداخل هؤلاء الضحايا لا يمكن أن يكون نابع إلا من إيمان حقيقي».

ولَا تنسى المغني الأميركي المعروف بإنجيمان ماكيليمور الذي أعلن منذ اليوم الأول للحرب تضامنه مع غزة، وهذا الفنان الذي

يتابعه على منصة يوتوب نحو عشرة ملايين شخص من حول

العالم، قرر بمجرد متابعته لهmarsats جيش الاحتلال في قتل

الأطفال والنساء وتوجهه من قواه على قيد الحياة فسراً، وظهر

ماكيليمور وهو يتحدث عن العدالة في الحياة وكيف أنه يستخدم

فنونه لمحاربة إسرائيل، يسحب ما وصهود بأنه «جرائم حرب» في

غزة، وأكدوا أنه إذا لم يتم استبعاد إسرائيل من المنافسة، فإنهم

يريدون من هيئة الإذاعة العامة في البلاد (المعروف باسم «يلي»)

سحب مشاركة فنلندا من المنافسة.

وقال لوكان كوريليان، أحد مدعي الالتماس، تصريحه

ـ هو قو داشيسالـتـ،ـ الجريدة الأكثر انتشاراً في فنلنداـ،ـ انهـ

ـ منـ غيرـ المقبولـ لإـسـرـائـيلـ المـشارـكـةـ فيـ مـسـابـقـةـ الأـغـنـيـةـ الأـورـوبـيـةـ

ـ لـتـلـيـمـعـ صـورـتهاـ».

الفنانين الكبار من دعمهم لفلسطين ودعوتهم لوقف حرب الإبادة ضد المدنيين من النساء والأطفال في قطاع غزة، كانت أولى الداعمين سفيرة التوأمة الحسنة لوكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الممثلة الأسترالية كيت بلانشيت، التي ارتدت فستانًا مميزًا بالوان علم دولة فلسطين كنوع من التعبير عن تضامنها.

اما الممثلة الفرنسية الشابة باسكال كان، فتحتلت قوانين مهرجان كان، السينمائي الصارم هذا العام بعدم إظهار أي آراء سياسية أو ارتداء رموز داعمة لأى قضية على السجادة الحمراء لفعاليات المهرجان، فارتدى قميصاً مكتوب عليه «فلسطين، باللغة العربية وكان حرف النون على شكل قلب»، وذلك قبل عرض فيلمها «سيمير يقول».

كما عبرت الفنانة الأمريكية كيلاني أشلى أيضًا عن دعمها للقضية الفلسطينية ضد قوات الاحتلال، رافضة للمجازر التي قامت بها إسرائيل في حق الضحايا معتبرة «أن الصبر موجود

رفع عدد من مبدعي الفن في العالم راية المقاومة والرفض في وجه حرب الإبادة التي تقتل كل معانى الحياة، وعبروا بوسائل مختلفة عن تضامنهم مع فلسطين وشعها العظيم.

وبعد الممثل الأميركي ليام نيسون أحد هؤلاء ولد عام 1952، وادى دور البطولة في عدد من أفلام الأشنن والحركة بالسينما الأمريكية، وله مواقف داعمة للحقوق العربية، ولا سيما القضية

الفلسطينية، خاصة بعد تصريحاته التي طالب فيها بتوفير الأمان للأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

كذلك فإن الفنان البريطاني، والتر شارلز دانس، صاحب شخصية تايون لانست الشهيرة في مسلسل صراع العروش، لا يترك فرصة إلا ويعلن فيها تضامنه مع الفلسطينيين ويدعو إلى محاكمة الاحتلال.

وفي مهرجان كان السينمائي في مايو 2024 عبر كثير من



ليام نيسون



مأك اليمانات ضد وحشية الاحتلال

رسالة تضامن من شباب العالم

طلاب من كل مكان ينددون بالجرائم الصهيونية ويرفعون شعار المقاطعة

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للجامعة إلا أن الطلبة نددوا بسياسات الحكومة المؤيدة لإسرائيل، واعتضم عدد منهم احتجاجاً.

ويوم الثلاثاء 30 أبريل/نيسان 2024 نظم طلاب كلية تولبياك التابعة للجامعة وقفة احتجاجية سلمية دعماً للفلسطينيين وتندیداً بالعدوان الإسرائيلي، فكان رد الكلية إغلاق الأبواب أمام نحو 500 طالب لمنع التحاق مزيد من الطلاب بهم من الخارج.

كما نظم الطلاب وقفة احتجاجية صباح الجمعة 26 أبريل/نيسان 2024 بحضور أستاذة ونواب فرنسيين، مطالبين بوقف تعاون الجامعة مع المؤسسات الإسرائيلية واتخاء العقوبات التأديبية بحق المحتدجين.

وتندیداً بالمجازر الإسرائيلية في غزة طلب المحتجون إكفافهم باللون الأحمر يوم 29 أبريل/نيسان 2024، لكن اللوبي المؤيد لإسرائيل اتهمهم بمعاداةسامية واستخدام إشارة ذات خلفية تاريخية تدعو إلى القتل.

بدأت شرارة الغضب الشبابي من جامعة كولومبيا يوم 17 أبريل/نيسان 2024 وامتدت إلى جامعات أخرى داخل الولايات المتحدة كبرى الجامعات، وعلى رأسها الجامعات الأمريكية مظاهرات صاخبة واحتجاجات واسعة ضد الجرائم اللاانسانية لدولة الاحتلال.

البداية.. كولومبيا

بدأت شرارة الغضب الشبابي من جامعة كولومبيا يوم 17 أبريل/نيسان 2024 وامتدت إلى جامعات أخرى داخل أميركا وخارجها.

لقد طالب المتظاهرون من الشباب بوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ووقف تعاون جامعاتهم مع نظيراتها الإسرائيلية، وسحب استثماراتها من الشركات الداعمة لإسرائيل، والسماح لهم بحرية التعبير.

وفي فرنسا ضمت جامعات فرنسية عريقة للاحتجاجات، حيث ندد طلبة جامعة السوربون بالعدوان الإسرائيلي. ورغم زيارة

في التضامن الإنساني كان صوت الشباب في العالم حاضراً وقوياً ومنذ بكل فظائع الاحتلال الإسرائيلي وممارساته منذ بدء العدوان على غزة في أكتوبر 2023.

تلقي فيها بيلوسوكلمتها، وقاطعوا أحد الطلاب الكلمة ورفع علم فلسطين، قبل أن تعتقله الشرطة. وفي جامعة ليدز التي تأسست سنة 1904، فقد تجمع الطلاب في أول مايو/ أيار 2024 وقاموا مخيمًا في حرمها احتجاجاً على العرب في غزة وعلى ما سموه "تواطؤ" الجامعة مع الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل. ولم تكن هذه المرة الأولى التي يحتاج فيها طلاب جامعة ليدز تأييداً للفلسطينيين، ففي 8 مارس/آذار 2024 احتلوا مبنى الحرم الجامعي رفضاً لتعاون الجامعة مع إسرائيل.

وفي مطلع مايو/ أيار 2024 انضمت جامعات نيوكاسل وبريسلي وشيفيلد وشيفيلد هالام إلى الاحتجاجات، وبدأ الطلاب المحتجون نصب الخيام في جامعاتهم، مطالبينها بقطع العلاقات مع الشركات المؤيدة لإسرائيل والداعمة للإبادة الجماعية.

وفي استراليا انطلقت الاحتجاجات في الجامعات بالتزامن مع الجامعات الأميركيّة، وتحديداً في جامعة سيدني، ثم توسيعت إلى جامعات عدّة أخرى. وخيم طلاب من الجامعة في حرمها يوم الثلاثاء 23 أبriل/نيسان 2024، داعين إلى قطع العلاقات مع الجامعات الإسرائيليّة وشركات تصنيع الأسلحة.

وكتب المحتجون على خيامهم عبارات مؤيدة للفلسطينيين، منها "من النهر إلى البحر"، و"قطع العلاقات مع مصنعي الأسلحة"، و"فلسطين حرّة"، و"الأولى كولومبيا والثانية جامعة سيدني".

وارسلت الجامعة بريداً إلكترونياً إلى الطلاب سمحت فيه بالاحتجاج مع احترام قواعدها وقوانينها، وبينت أنّ أي انتهاك سيعرضهم لإجراءات تأديبية.

اما في جامعة ملبوون في مدينة ملبوون الأسترالية فقد اعتمد عشرات من طلابها يوم الخميس 25 ابريل/نيسان 2024 دعما لقطاع غزة وتندیدا بالغاز الإسرائيلي، وتجمع المحتجون في الحديقة الجنوبية للجامعة. وطالب المحتجون الجامعة بسحب استثماراتها وقطع العلاقات مع الشركات المصنعة للأسلحة، وأدانتوا في بيان صدر عنهم "التمدير المنهج لكل جامعات غزة واستهداف الأكاديميين والطلاب".

اما في إسبانيا فقد شهدت جامعة بلنسية وهي من الـ 10 الجامعات الأسبانية تضامناً موسعاً من الطلبة مع الشعب الفلسطيني واتخذ مجلس الجامعة موقفاً واضحاً رفض فيه الانهيار الإسرائيلي للقانون الدولي الإنساني في قطاع غزة، وتلقى مدير الجامعة وجود أي اتفاقية بينها وبين الجامعات الإسرائيلية، وقال إنها لم تدرج أي مؤسسة إسرائيلية ضمن خطة برنامج التنقل "ابراموس" لعام 2024.

التصويب طالب فيه بالوقف الفوري والدائم لإطلاق النار في غزة والإفراج الفوري عن جميع الرهائن والسجناء، ووضع حد للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والبدء بعملية سلام مبنية على الحوار والتفاوض. وفي الأول من مايو/أيار 2024 أقام طلبة الجامعة مخيماً في الحرم الجامعي تضامناً مع غزة، لتكون أول جامعة إسبانية تلتقي بالحرارك الطلابي العالمي الداعم للقضية الفلسطينية. وفي نابولي بإيطاليانظم الطلاب بجامعة نابولي احتجاجات موسعة ضد أي تعاون مع إسرائيل مما دفع رئيس الجامعة إلى القاء كلمة للتعبير عن تجاوره مع مطالب الطلبة. وتعهد رئيس الجامعة بسحب الاتفاقيات المبرمة مع شركات بيع الأسلحة، وانهاء الاتفاقيات مع الجامعات الإسرائيلية.

وفي جامعات تركيا شارك الطلبة في التنديد بجرائم الاحتلال والدعم الكامل للفلسطينيين. ونشرت الجامعات بياناً مشتركاً على حساباتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكدت فيه تعرضاً للطلاب المحتجين سلمياً في الجامعات الأميركية للعنف، وأكد البيان على التضامن مع الطلبة واعتبر ما يحدث "انتهاكاً لحقوق الإنسان الأساسية ولل حرية الأكاديمية".

غضب أقدم الجامعات

وفي بريطانيا بلغ الحراك الطلابي العلمي جامعات بريطانية عدّة ذات مكانة عالية، منها جامعة أوريوك التي تقع في مدينة كوفنتري ببريطانيا، وقد أُسّست عام 1965، وتعد واحده من الجامعات الرائدة في تصنيف الجامعات العالمية، وينتظم للدراسة فيها نحو 29 ألف طالب من أكثر من 150 دولة ضمن 3 كلية رئيسية.

بدأ الحراك في الجامعة منذ ليلة 19 أبريل/نيسان 2024، إذ تجمع الطلاب في ساحة الحرم الجامعي دعماً للتحالفات الطلابية المؤيدة لفلسطين حول العالم ومناصرة لغزة، واقام نحو 300 طالب من طلاب الجامعة مخيماً وسط الحرم الجامعي يوم الجمعة 26 أبريل/نيسان 2024، وطالب الطلاب المحتاجون الجامعية بسحب استثماراتها من الشركات الداعمة للحرب في غزة، ووصفو ذلك بـ"تمويل للإبادة الجماعية".

اما كلية لندن التي من أقدم الجامعات في بريطانيا، حيث أُسست عام 1836، وكانت آنذاك أول جامعة تقبل الطلاب دون النظر إلى جنسهم أو عرقهم أو دينهم. فقد شهدت احتجاجات عاصفة مع احتشاد عشرات من الطلاب في الحرم الجامعي يوم 26 ابريل/نيسان 2024، ورفع المحتجون لافتات يتهمن فيها الجامعة بالتواطؤ مع مرتكبي الإبادة الجماعية في غزة. وتجمهر المحتجون أمام المبنى الرئيسي للجامعة وهتفوا شعارات مؤيدة للفلسطينيين، مطالبين الجامعة بوقف دعمها لإسرائيل. بما في ذلك العلاقات مع مصنعين أسلحة والأكاديميين الإسرائيليين. والفاء الاتفاقيات مع جامعة تل أبيب.

وفي جامعة أكسفورد التي تضم 36 كلية وبلغ عدد طلابها نحو 26 ألف طالب، فقد نظم فيها الطلبة وقفة احتجاجية يوم 27 ابريل/نيسان 2024 ردا على استھانتها رئيسة مجلس النواب الأميركي السابقة الثانية الديموقراطية نانسي بيلووس الداعمة لإسرائيل. واحتج عشرات من الطلاب أمام القاعة التي كانت



”هیومان رائنس ووتش“ تدين جرائم إسرائيل ضد الإنسانية

كانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في تقرير أصدرته اليوم إن السلطات الإسرائيلية تسببت في النزوح القسري الجماعي والتعذيب للمدنيين الفلسطينيين في غزة منذ اكتوبر/تشرين الأول 2023، وهي مسؤولة عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وذكرت أن الحملة العسكرية الإسرائيلية على شمال غزة تسببت في موجة جديدة من النزوح القسري لآلاف المدنيين.

لاد

تناول التقرير الصادر في 154 صفحة بعنوان "يائوس، جائعون، ومحاصرون؟: تهجير إسرائيل القسري للفلسطينيين في غزة"، سلوك السلطات الإسرائيلية الذي أدى إلى نزوح أكثر من 90% من سكان غزة - 1.9 مليون فلسطيني - إلى تدمير واسع النطاق لأجزاء كبيرة من غزة على مدار الأشهر الـ13 الماضية.

الجماعات الذى قامته به إسرائيل لجميع سكان غزة
تقريراً، وغالباً ما تم ذلك عدة مرات، حسبما وجدت هيلوم رايتز ووتش. الحق **نظام الإجلاء الإسرائيلي ضرراً بالغاً بالسكان، و غالباً**
وذكر التقرير "لا تُجيز قوانين النزاع المسلح التي تنطبق على الأرض المحتلة تهجير المدنيين إلا بشكل استثنائي، لأن إسباب عسكرية فاهرة أو لأمن السكان، وتتطبق ضمادات واماكن إقامة مناسبة لاستقبال المدنيين النازحين. يزعم المسؤولون الإسرائيليون أنه نظراً لأن الجماعات الفلسطينية المسلحة تقاتل من بين السكان المدنيين، فإن الجيش الإسرائيلي قد قام بإجلاء المدنيين بشكل قانوني لمهاجمة هذه الجماعات مع الحد من الأضرار التي تلحق بال المدنيين". وعلقت "هيلوم رايتز" بأن هذا الادعاء خاطئ تماماً.

وأضافت "إنه ليس هناك سبب عسكري فهري معمول لتبرير التهجير الجماعي الذي قامت به إسرائيل لجميع سكان غزة تقريراً، وغالباً ما تم ذلك عدة مرات، حسبما وجدت هيومن رايسن ووتش. الحق نفّض نظام الإجلاء الإسرائيلي ضرراً بالغاً بالسكان، وأغالياً ما كان هدفه بـ**الخوف والقلق فقط**. فيدلاً من ضمان الأمان للمدنيين النازحين، ضربت القوات الإسرائيلية مراراً وتكراراً طرق الإجلاء والمناطق الآمنة المحددة".

اماكن هدفة بــالخوف والقلق فقط**. فيدلاً من ضمان الأمان للمدنيين النازحين، ضربت القوات الإسرائيلية مراراً وتكراراً طرق الإجلاء والمناطق الآمنة المحددة.**

امنية، والتي من المرجح أن يتم تهجير الفلسطينيين منها بشكل دائم. خلافاً لادعاءات المسؤولين الإسرائيليين، لا تمثل افعاله لقوانين الحرب.

وقالت نادية هاردمان، باحثة في قسم حقوق اللاجئين والمهجرين في هيومن رايسن ووتش: "لا يمكن للحكومة الإسرائيلية ان تدعى انها تحافظ على أمن الفلسطينيين عندما تقتلهم على طول طرق الهروب، وتقصص ما تسميه بــ**مناطق آمنة**، وتقطع

الفلسطينيين "النكبة". وأضافت معلقة "تشابك الانتهاكات الجارحة مع تاريخ الفلسطينيين في غزة، حيث يقول العديد من قابيلناهم إنهم يعيشون نكبة ثانية".

فمنذ الأيام الأولى للعدوان، أعلن كبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية ومجلس شؤون الحرب عن نيتهم تهجير السكان الفلسطينيين في غزة، حيث صرخ وزراء الحكومة بان اراضي القطاع ستقلص وان نصف غزة وتدميرها بالكامل "امر رائع"، وان الأرض ستحل للمستوطنين. في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، قال وزير الزراعة والأمن الغذائي آفي ديختر: "نحن الآن بصدد تنفيذ نكبة غزة".

ووجد هيومن رايتس ووتش أن التهجير القسري كان واسع النطاق، وتظهر الأدلة أنه كان منهجياً وجزءاً من سياسة الدولة. تُشكل هذه الأفعال أيضاً جريمة ضد الإنسانية.

ورأت المنظمة انه من المرجح ان يكون التهجير المنظم والعنفي الذى تقوم به السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين فى غزة، وهم مجموعة عرقية مختلفة، مخططا له بان يكون دائمًا فى المناطق العازلة والمرات الامنية. وعلقت "ترقى هذه الاعمال التى تقوم بها السلطات الاسرائيلية الى التطهير الع资料".

الحرب على الاحتلال

واكبت المنظمة أنه ينبغي على حكومات العالم أن تدين علنا التهجير القسري الذي تمارسه إسرائيل بحق المدنيين في غزة باعتباره جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وعلىها الضغط على إسرائيل لوقف هذه الجرائم فورا والامتثال للأوامر الملقمة المتعددة الصادرة عن "محكمة العدل الدولية" والالتزامات

المنصوص عليها في رايها الاستشاري الصادر في يوليو/تموز 2024، وقال التقرير "على المدعى العام للأحكام الجنائية الدولية أن يتحقق في تهجير إسرائيليين للفلسطينيين ومنعهم من ممارسة حقوقهم في العودة باعتباره جريمة ضد الإنسانية. ينبغي للحكومات أيضاً أن تدين علناً الجهود الرامية إلى ترهيب مسؤولي المحكمة والتعاونين معها والتدخل في عملها".

سرویس ملزومات

ورات المنظمة انه يتبعى لحكومات العالم ان تتبين حقوقيات محددة
الأهداف وغيرها من التدابير، بما فى ذلك مراجعة اتفاقياتها
الثانوية مع إسرائيل، للضغط على الحكومة الإسرائيلية
للامتناع لالتزاماتها الدولية بحماية المدنيين.

اضاف التقرير على الولايات المتحدة والمانيا ودول اخرى ان تعلق على الفور عمليات نقل الأسلحة والمساعدات العسكرية الى اسرائيل، إن الاستمرار في تزويد إسرائيل بالأسلحة يعرضها

حضر المأذون في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان". وقالت هاردمان: "لا يمكن لأحد أن ينكر الجرائم الفظيعة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في غزة. نقل المزيد من الأسلحة والمساعدة إلى إسرائيل من قبل الولايات المتحدة والمانيا وغيرها هو بمثابة تقويض مطلق بارتكاب المزيد من القطائع، مما يهدى بشكٍ متزايد الخط المتماثل في انتهاكاته".

وكانت اوامر الاخلاء غير
مستقرة وغير دقيقة وفي كثير
من الأحيان لم يتم ابلاغ المدنيين
بها قبل وقت كاف للسماع بعمليات
الاخلاع او لم يتم ابلاغهم بها على
الاطلاق. لم ترافق الأوامر احتياجات الاشخاص

ذى الاعاقة وغيرهم من لا يستطيعون المغادرة دون مساعدة ووفقاً للتقرير فيصفها سلطة الاحتلال، تعتبر إسرائيل بضمها توفير التسهيلات الكافية لإيواء المدنيين النازحين السلطات منعت وصول جميع المساعدات الإنسانية الصالحة والمياه والكهرباء والوقود إلى المدنيين المحتجزين في باستثناء جزء يسير منها، والحقت الهجمات الإسرائيلية دمرت الموارد التي يحتاجها الناس للبقاء على قيد الحياة في ذلك المستشفيات والمدارس والبنية التحتية للمياه والمخابز والأراضي الزراعية.

كذلك فإن إسرائيل ملزمة أيضاً بضمان عودة النازحين منازلهم بمجرد توقف الأعمال العدائية في المنطقة. لكنه من ذلك يجعل مساحات شاسعة من غزة غير صالحة لاستخدام الجيش الإسرائيلي عمداً البنية التحتية المدمرة فيها أضراراً جسيمة، بما في ذلك عمليات هدم المنازل منهجه، يهدف مفترض هو إنشاء "منطقة عازلة" متدة طول حدود غزة مع إسرائيل وموريقsem غزة، هذا التدمير يشير إلى نية تهجير العديد من السكان بشكل دائم.

التهجير وحق العودة

وقالت المنظمة إن على إسرائيل أن تختار حق العودة للفلسطينيين في العودة إلى المناطق التي هجروها من غزة. منذ ما يقرب من ثمانية عقود، تذكرت السلطات الإسرائيلية لحق العودة لـ 80% من سكان غزة من اللاجئين وأحفادهم طردوا أو هربوا عام 1948 مما يُعرف الآن بـ "إسرائيل"، فيما

أكدت المنظمة أنه ينبغي على حكومات العالم أن تدين علناً التهجير القسري الذي نمارسه إسرائيل بحق المدنيين في غزة باعتباره جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وعليها الضغط على إسرائيل لوقف هذه الجرائم فوراً والامتثال للأوامر الملزمة المتعددة الصادرة عن محكمة العدل الدولية والالتزامات المنصوص عليها في رأيها الاستشاري الصادر في يونيو/تموز 2024.

حهم في العودة، باعتباره جريمة ضد الإنسانية. ينبغي للحكومات أيضاً أن تدين علناً الجهود الرامية إلى ترهيب مسؤولي المحكمة والتعاونين معها والتدخل في عملها.

ورات المنظمة انه يتبعى لحكومات العالم ان تتبين حقوقيات محددة
الأهداف وغيرها من التدابير، بما فى ذلك مراجعة اتفاقياتها
الثانوية مع إسرائيل، للضغط على الحكومة الإسرائيلية
للامتناع لالتزاماتها الدولية بحماية المدنيين.

اضاف التقرير على الولايات المتحدة والمانيا ودول اخرى ان تعلق على الفور عمليات نقل الأسلحة والمساعدات العسكرية الى اسرائيل، إن الاستمرار في تزويد إسرائيل بالأسلحة يعرضها

حضر المأذون في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان". وقالت هاردمان: "لا يمكن لأحد أن ينكر الجرائم الفظيعة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في غزة. نقل المزيد من الأسلحة والمساعدة إلى إسرائيل من قبل الولايات المتحدة والمانيا وغيرها هو بمثابة تقويض مطلق بارتكاب المزيد من القطائع، مما يهدى بشكٍ متزايد الخط المتماثل في انتهاكاته".

متستة وغير دقيقة وفي كثير من الأحيان لم يتم إبلاغ المدنيين بها قبل وقت كافٍ للسماع بعمليات الإخلاء أو لم يتم إبلاغهم بها على الإطلاق. لم ترافق الأوامراحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من لا يستطيعون المغادرة دون مساعدة ووفقاً للتقرير فيصفها سلطة الاحتلال، تعتبر إسرائيل بضمها توفير التسهيلات الكافية لإيواء المدنيين النازحين السلطات منعت وصول جميع المساعدات الإنسانية الطبية والمواد الكهربائية والوقود إلى المدنيين المحتجزين في باستثناء جزء يسير منها. والحقت الهجمات الإسرائيلية دمرت الموارد التي يحتاجها الناس للبقاء على قيد الحياة في ذلك المستشفيات والمدارس والبنية التحتية للمياه وال

والمهجر والأراضي الزراعية. كذلك فإن إسرائيل ملزمة أيضاً بضمان عودة النازحين منازلهم بمجرد توقيف الأعمال العدائية في المنطقة. لكنه من ذلك جعلت مساحات شاسعة من غزة غير صالحة لاستيطان الجيش الإسرائيلي عمداً البنية التحتية المدنية فيها أضراراً جسيمة، بما في ذلك عمليات هدم المنازل، ومنهجاً يهدف، مفترض هو إنشاء "منطقة عازلة" متدة طول حدود غزة مع إسرائيل ومرة يقسم غزة، هذا التدمير يشير إلى نهاية تهجير العديد من السكان بشكل دائم.

الهجرة وحق العودة
وقالت المنظمة إن على إسرائيل أن تتحترم حق العودة للفلسطينيين في العودة إلى المناطق التي هجروها من غزة. منذ ما يقرب من ثمانية عقود، تذكرت السلطات الإسرائيلية لحق العودة لـ 80% من سكان غزة من اللاجئين وأحفادهم طردوها أو هربوا عام 1948 مما يُعرف الآن بـ إسرائيل، فيما

إدانة وتصدي للاستهداف الإسرائيلي للمدارس والجامعات والمنشآت التربوية

د 200 للقصف والتدمير، وتم قصف 4 مبانٍ من كل 5 مبانٍ درسية، وكذلك تدمير 130 من المباني والمنشآت الجامعية، كما حرم أكثر من 750 ألف طالبٍ/ة من حقهم في مواصلة تعليمهم في مدارسهم، وجامعاتهم.

اشارة إلى أنه منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي، توقفت العملية التعليمية في كافة المستويات، في الجامعات والمدارس والمراكيز التعليمية والتدريبية، وتحول عمل المدارس من أماكن تعليمية إلى مراكز إيواء يستخدمها السكان النازحين الذين هجروا من منازلهم قسراً، ومع ذلك لم تتوان قوات الاحتلال عن استهداف هذه المدارس والمنشآت وهي مكتظة بالنازحين، لتوقيع المئات من الشهداء والضحايا، حتى وإن كانت المدرسة أو المنشآة تتبع لحياة وكلة الأمم المتحدة وترفع علمها.

وأقيـع حال التعليم في القدس، تحت وطأة سياسات الأسرلة والتهويد، ومحاـريـة النـاهـجـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وتحـريـفـهاـ،ـ فيـ مـعرـكـةـ مـسـتـمـرـةـ وـمـتـجـدـدـةـ معـ بـدـيـاـيـةـ كلـ عـامـ درـاسـيـ جـديـدـ،ـ لـفـرـضـ منـاهـجـ الـاحـتـالـلـ الإـسـرـائـيلـيـ،ـ وهـنـاـ تـؤـكـدـ عـلـىـ توـسـيـاتـ مـؤـتـرـكـمـ،ـ وـتـدـعـوـ مـجـدـداـ كـافـيـةـ المؤـسـسـاتـ الـحـقـوقـيـةـ والـإـنـسـانـيـةـ وـالـإـعـلـامـيـةـ لـتـحـلـ مـسـؤـولـيـاتـهاـ إـذـاءـ هـذـهـ الـحـربـ الـتـيـ يـشـنـهاـ الـاحـتـالـلـ عـلـىـ الـسـيـرـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ فـيـ فـلـسـطـينـ،ـ وـالـذـيـ يـسـتـوجـبـ تـدـخـلـ كـلـ الـعـنـيـنـ منـ دـوـلـ وـهـيـنـاتـ وـمـنـظـمـاتـ رـسـمـيـةـ وـأـهـلـيـةـ وـالـأـلتـصـاتـ لـمـدـيـ التـحـريـضـ وـالـعـنـفـ وـمـسـتـوىـ مـضـامـينـ العـنـصـرـيـةـ بـالـنـاهـجـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ،ـ كـمـ تـؤـكـدـ أـنـ هـذـهـ الـمـارـسـاتـ وـالـأـنـتـهـاـكـاتـ الإـسـرـائـيلـيـةـ تـشـكـلـ مـسـأـلـةـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـتـحـسـينـ جـودـةـ الـتـعـلـيمـ لـبـنـاءـ فـلـسـطـينـ.ـ كـمـ تـؤـكـدـ أـنـ هـذـهـ الـمـارـسـاتـ وـالـأـنـتـهـاـكـاتـ الإـسـرـائـيلـيـةـ تـشـكـلـ مـسـأـلـةـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـتـحـسـينـ جـودـةـ الـتـعـلـيمـ لـبـنـاءـ فـلـسـطـينـ.ـ كـمـ تـؤـكـدـ أـنـ هـذـهـ الـمـارـسـاتـ وـالـأـنـتـهـاـكـاتـ الإـسـرـائـيلـيـةـ تـشـكـلـ مـسـأـلـةـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـتـحـسـينـ جـودـةـ الـتـعـلـيمـ لـبـنـاءـ فـلـسـطـينـ.



اجتماع لجنة البرامج التعليمية

الدورة الـ108 للجنة البرامج التعليمية تقاوم تدمير منظومة التعليم

المستوطنين المسلحة ويدعم مباشر من جيش الاحتلال ممارسة الإرهاب والاعتداءات المتواصلة في إطار سياسة الاحتلال الرسمية المنهجية في حرق واقتلاع وتدمير للممتلكات، وفرض العزل والاغلاقات إلى تنفيذ الاعدامات الميدانية والتهويد وممارسة التمييز العنصري والتطهير العرقي والتهجير القسري، والتهدد الاستثماري. وصولاً إلى ما أعلنه أمس رئيس وزراء الاحتلال وزير ماليته بشأن الضم الرسمي والمعلن للضفة الغربية وتصفية القضية الفلسطينية.

اضاف قائلاً: «في هذا السياق كان القرار الإسرائيلي يقطع العلاقات مع وكالة «الأونروا»، ضرباً بعرض الحائط جميع الأعراف والمواثيق والقرارات الدولية والقانون الدولي الإنساني، بهدف تصفية قضية اللاجئين وخطب حق العودة والفاء انتظتها ودورها كعنوان الالتزام الدولي بقضية اللاجئين. ومن هنا نعيد التأكيد على أن مواصلة الاحتلال الإسرائيلي تقويض ولاية الأونروا، لن يغير من الوضع القانوني للوكالة التي تتمتع بتقويض دولي بناء على قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة». وأكد أن الأمر يتطلب من المجتمع الدولي بدوله وهيئاته المتعددة وبخاصة مجلس الأمن التدخل المباشر والفوري، واتخاذ التدابير العملية اللازمة لتوفير نظام حماية دولي في الأرض الفلسطينية، تطبيقاً وإنفاذًا للقرارات الدولية ذات الصلة، بما يضع حدًا لاستمرار هذا العدوان الممنهج والانتهاكات الجسيمة لقواعد وأحكام وقرارات الشرعية الدولية، وذلك على طريق تطبيق هذه القواعد والقرارات بما ينهي الاحتلال، ويتمكن الدولة الفلسطينية من ممارسة حقوقها في السيادة والاستقلال الكامل.

وأوضح الدكتور سعيد أبو علي أن قطاع التعليم ومكوناته كان في مقدمة القطاعات التي تعرضت للاستهداف الإسرائيلي التدميري، ما أسفر عن كارثة كبيرة بحجم الخسائر البشرية والمادية التي طالت مكونات التعليم. وهناك أكثر من 30 ألف طفلة وآباء بين شهيد وجريح؛ وسط تدمير 93% من أبنية القطاع التعليمي، فيما تعرضت 70% من مدارس الأنروا

كما تم إطلاق آلية التعاون الثلاثي بين كل من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الإفريقي، لتنسيق الموقف المشتركة وسبل الدعم لمساعدة الشعب الفلسطيني بهدف تحقيق تقرير المصير له.

وذكر الدكتور سعيد أبو علي أن أعمال هذه الدورة تأتي بعد أكثر من أربعينأة يوم من بدء العدوان على غزة، حيث أسرف العدوان الإسرائيلي المتواصل وجرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 عن تدمير واسع النطاق لكافة مقومات الحياة ما أدى إلى سقوط أكثر من 180 ألف مواطن بين شهيد وجريح ومقتول، واعتقال أكثر من 5200 مواطن، وتزوج 2 مليون داخلياً، مع تدمير ما يقارب من 80% من المبانى السكنية، حيث ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 4000 مجزرة مروعة، واستخدام حوالي 90 ألف طن من المتفجرات، هنا بالإضافة لما يتعرض له سكان القطاع من حرب تجوية فاتلة.

وأوضح أن الوضع في الضفة الغربية المحتلة لا يقل خطورة وكارثية من حيث مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي التعسّي في تنفيذ سياساته العدوانية في مدينة القدس وكافة المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية، ما أسرف عن استشهاد حوالي 780 شهيد، واعتقال ما يقارب من 12 ألف مواطن مع تدمير ممنهج

عقدت لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة دورتها (108) في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال الفترة ما بين 10 - 14/11/2024، وشارك في أعمال هذه الدورة وفود أعضاء اللجنة.

واكِد الدكتور سعيد أبو علي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، ورئيس قطاع فلسطين والأراضي المحتلة في كلمته خلال الاجتماع انه يأتي بالتزامن مع اعمال القمة العربية والإسلامية الطارئة بالرياض في المملكة العربية السعودية، التي اتاحت مجموعة كبيرة من القرارات النوعية الهامة في إطار التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، وتضامن دولتنا العربية والإسلامية مع تحالف الشعب الفلسطيني المشروع لنيل حقوقه كاملة بإقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية وفق رؤية حل المواتين، ودعم الاعتراف بدولة فلسطين وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وكذلك التحرك أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لتجميد عضوية إسرائيل.

وأضاف ان القمة طالبت مجلس الأمن بإصدار يقرار ملزم لوقف إطلاق النار في غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية فوراً إلى قطاع غزة، مؤكدة انه لا سلام مع إسرائيل قبل انسحابها من كل الأراضي العربية المحتلة "حتى خط الرابع من يونيو/حزيران 1967".

د. سعيد أبو علي: ضرورة توفير الدعم العربي للقطاع التعليمي الفلسطيني

بموجوبات باللغات الحية لفضح وتوثيق الممارسات العنصرية والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وأشادت اللجنة بجهود جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، في الدفاع عن المقدسات وحمايتها، وتثمن الدور الأردني في دعم العملية التعليمية في مدارس مدينة القدس.

وأدانت اللجنة سياسة دولة الاحتلال الماءدة لأسرلة التعليم ومنع تطبيق المنهج الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، وتجدد رفضها لمهددات وزارة المعارف الإسرائيلية يغلق المدارس ومصادرة الكتب المدرسية الفلسطينية، وفرض عقوبات على المدارس التي ترفض إجراءات الاحتلال، ودعت المنظمات العربية والاسلامية والم دولية (الاكسسو، الإيسكوا، اليونسكو) إلى فضح الممارسات الإسرائيلية بفرض المنهج المحرقة ومناهج الاحتلال الإسرائيلي على طلبة مدينة القدس المحتلة.

كما أدانت اللجنة فرض حكومة الاحتلال وضع صور ورموز "إسرائيلية" على جدران المدارس الفلسطينية وداخل غرف التدريس مثل ما يسمى "النشيد الإسرائيلي"، "صور قادة إسرائيل" (دولة الاحتلال)، وما يسمى "وثيقة الاستقلال"، وطالبت اللجنة زيارة المعلمة لواجهة ذلك من قبل وزيرة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ومجلس أولياء الأمور والمؤسسات الأهلية في مدينة القدس المحتلة.

معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي يرصد:

الثابت والمتغير في موقف بكين من تل أبيب

رصد معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي موقف الصين من القضية الفلسطينية في تقرير نشره مؤخراً وجاء نص التقرير كالتالي:

منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، تبنت الصين نهجاً مؤيداً للفلسطينيين بشكل واضح. ورافق ذلك إدانة صريحة للعمليات الإسرائيلية في قطاع غزة، وسواها فيما بعد. كما اتخدت الصين موقفاً مؤيداً لإيران في هجومها ضد إسرائيل في 14 نيسان/أبريل 2024، ويرى سفير الصين في الأمم المتحدة الهجوم بقوله إن "إيران أعلنت أن عملها العسكري هو رد على العدوان الإسرائيلي". وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بأن "الإجراءات الذي اتخذتها إيران كان محدوداً، وبعد عملاً من أعمال الدفاع عن النفس". وأشار أيضاً إلى تقاديه "لتؤكد إيران عدم التركيز على دول المنطقة المجاورة، وتكرار التزامها المستمر بسياسة حسن الجوار والمصداقية".

وبالمثل، تبني الصين موقفاً معارضًا لاتهامات القوانين الدولية، لكن هذا ينطبق فقط عندما يتعلق الأمر بإسرائيل. فعلى سبيل المثال، تدعو بكين إسرائيل، مرواً وتكراراً، إلى تنفيذ قرار الأمم المتحدة الرقم 2728، الذي يدعوه إلى وقف فوري لإطلاق النار، لكنها تتوجه الجزء الثاني من القرار، الذي يطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن المحتجزين. وتتجاهل بكين أيضاً قرار الأمم المتحدة الرقم 1701، الذي ينص على انسحاب حزب الله من الجنوب اللبناني وضوره منع دخال الأسلحة إلى المنطقة. يمكن أن تعود الاتساعات في تأييد الرأي العام الإسرائيلي للصين إلى الموقف المناقض الذي تتبناه. في سنة 2019، كان 66% من سكان إسرائيل لديهم رأي إيجابية إزاء الصين، وفقاً لاستطلاع معهد بي أي دبليو.

لكن مع تفشي جائحة كورونا في سنة 2020 والانتقادات التي وجهتها الصين في إزها، انخفضت النظرة الإيجابية تجاهها إلى 48%. وفي استطلاع نشره المعهد، انخفضت نسبة التأييد إلى 33%. فقط، وفضلاً إلى استطلاع استطلاعات أجراها معهد آبحاث الأمن القومي بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، والتي تظهر أن تأييد الرأي العام الإسرائيلي للصين مستمر في التراجع. وفي آيلول/سبتمبر 2024، رأى فقط 16% من مجمل العينة أن الصين دولة

صديقة، أو حلية لإسرائيل. في تشرين الأول/أكتوبر 2024، بدا أن الصين يبدى تلطفاً نادراً تجاه إسرائيل وأصبحت تصريحاتها أقل عداية. فعلى سبيل المثال، في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2024، أعادت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية عن سؤال أحد الصحافيين، قائلة إنه "يجب مراعاة المخاوف الأمنية المشروعة لإسرائيل".

وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر 2024، تحدث وزير الخارجية وانغ يي مع وزير الخارجية الإسرائيلي آنذاك، إسرايل كاتس، ودعا، من بين أمور أخرى، إلى " إطلاق سراح جميع المختطفين"، مستخدماً مصطلحاً كان حتى ذلك الحين غائباً عن التصريحات السابقة للمسؤولين الصينيين. بالإضافة إلى ذلك، في 28 تشرين الأول/أكتوبر.

وبعد الهجوم الإسرائيلي على إيران، رد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بقدر من الملائمة على سؤال من صحافى في هذا الشأن، قائلًا إن "الصين تعارض انتهاء سيادة وامن الدول الأخرى والاستخدام المكرر للقوة". ومع ذلك، لم يكن هناك أي إدانة، ولم تذكر إسرائيل.

ومن جانبهم فسر الباحثون هذا التغيير في الخطاب الصيني وقدموا عدة تفسيرات له: التفسير الأول هو تجاهات إسرائيل في الحرب، والتي ربما أوضحت للصين أنها "راهنت على الحصان الخطا". أما التفسير الثاني فيرتبط بسياسة التوازن الصينية المعتادة. ووفقاً لهذا التفسير، شعرت بكين بأن خطابها المتطرف خلق وضعاً غير متوازن، وهي بالتالي تحاول إعادة التوازن إلى موقفها. هناك تفسير آخر يتعلق بالعملية الإسرائيلية في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2024 في إيران؛ ويحسبه فإن محادثة وانغ يي مع الوزير كاتس، التي جرت قبل الهجوم الإسرائيلي، كانت تهدف إلى التقرب من إسرائيل ومحاولة اقتناعها بالتراجع، أو تقليل حجم الهجوم. تتعلق هذه التفسيرات كلها من قررضية أن هناك تغييراً فعلياً في الخطاب الصيني تجاه إسرائيل، لكن فحصها يكشف أن الأمر ليس كذلك.

صحيح أن التصريحات التي تتعلق بالمخاوف الأمنية الإسرائيلية نادرة، لكنها ظهرت سابقاً على السنة متعددين صينيين مختلفين. ظهرت هذه التصريحات لأول مرة في سنة 2014، خلال عملية "الجرف الصامد"، عندما قدمت الصين "خطة التقاط الغتس" لحل النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني. ونفت القرفة الثانية من تلك الخطوة بشكل صريح على أنه "يجب أخذ المخاوف الأمنية المشروعة لإسرائيل على محمل الجد". ظهرت هذه التصريحات مجدداً بعد نحو أسبوعين من أكتوبر، في الثالث والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر 2023، عندما اجرى وزير الخارجية الصيني وانغ يي محادثة مع نظيره، حينها، إيلي كوهين، وأخبره أن الصين تدين جميع الأعمال التي تلحق الأذى بالمدنيين، وتناول المخاوف الأمنية الإسرائيلية. وذكر وانغ أن الالتزام بالتسوية السياسية هو ما سيتيح "حل المخاوف الأمنية المشروعة" لإسرائيل بشكل جنري.

وحسبيما يظهر من تحليل بيانات الادارة الصينية، فإنها غالباً لا تدين إسرائيل بشكل مباشر، بل تكتفى بإدانة عامة للادانات المركبة بحق المدنيين، أو استخدام القوة، أو خرق السيادة. تستخدم الصين هذه اللغة أيضاً تجاه دول أخرى، فتتجنب تسميتها بالاسم، وبدلًا من ذلك، تذكر "الأطراف المعنية"، أو "الدول المؤثرة".

بعكس الصيفتين السابقتين اللتين لا تشيران إلى أي تغيير في النهج الصيني، فإن الإشارة إلى "المختطفين" باستخدام المصطلح الصيني الصحيح، بدلاً من كلمة "معتقلين"، تُعد تغييرًا مهمًا ومرحباً به. نظرًا إلى أن هذا المصطلح استخدم كل من المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية والسفير الصيني في الأمم المتحدة، يمكن الاستنتاج أن هذا التغيير مقصدود، على الرغم من أنه لا يشير إلى انحياز السياسة الصينية لصالح إسرائيل. ومن المرجح أنه بعد أشهر طويلة من تلقي الحكومة الصينية العديد من الطلبات من وزارة الخارجية الإسرائيلية، وسفارة إسرائيل في بكين، ومن ياخذن كثيرين، وبعد أن أصبح المصطلح "المختطفين" هو المصطلح المستخدم في جميع أنحاء العالم.

حتى لحظة كتابة هذه السطور، يمكننا القول إن التغيير في الخطاب الصيني ليس سوى تغيير سطحي فقط، ولا يحمل أي دلالة ذات مغزى على مستوى السياسة تجاه إسرائيل.

12 نوفمبر 2024





الحركة الصهيونية نجحت في كثير من المهام لكنها فشلت في التعايش مع الآخر



ظاهرياً، تلاشى حلم الأرض الخالية مع مرور السنوات وتزايدت أعداد الفلسطينيين، وتحولت القرى إلى مدن، واليوم يوجد في مقابل كل يهودي من التهر إلى البحر فلسطيني من التهر إلى البحر، وهناك ملايين يقابليهم ملايين، وبعد ما تكاد تظهر إلا تختفي فوراً؛ المهمة المتمثلة في إيجاد طريقة للعيش مع الشعب الذي فرض علينا أن نتقاسم معه قطعة الأرض نفسها. هؤلاء لن يقادوا إلى أي مكان، ونحن لن نقدر لدى الجانبي الآخر، يتتصاعد الحلم ويجدب مزيداً من الجمهور بلا خجل أو تخلص بمحضلات ملطفة.

بمحضلات ملطفة. إن الحلم الفرح والصاخب ينبع من الانقضاض، ويتجاوز حدود التقسيم وتقسيم البلد بعد حرب 1948 لم يقتلا هذا الحلم. فـ العديد من اللاجئين إلى الأردن عقب حرب 1967، إذ أقيمت هناك مخيمات جديدة للاجئين، كما تم إخلاء ثلاث قرى في منطقة الطرون وتدميرها في الليلة الأولى من الحرب. ولم يتم الحلم: فقد دعا حزب شرعن في الكنيست إلى "تحجيم طوعي" للعرب، وكان على راسه جنرال متقدّع يتم تمويل إرادته بملايين الدولارات من جانب حكومات متعددة حتى اليوم. وكلما بدا الحلم أقل واقعية، ازداد التوق إليه. وقد طرحت مراراً وتكراراً فكرة عرض مبالغ مالية سخية على الفلسطينيين كي يغادروا بأعداد كبيرة، وبروي يوس بيلين ذات مرة أن العشرات فقط استجابوا لمبادرة إغراء للمهرة مدفوعة الأجر، لكن هناك مهمة واحدة لم تتحقق، وكانت تتمثل في النقاش، فالفلسطينيون متمسكون بالأرض – في تطبيق ما يسمى بالصومود – كقيمة مبدئية وكمسار وحيد. أما الخيار "الواقعي" الوحيد لتحقيق حركة "من التهر إلى البحر" اليهودية، بحسب رؤية ماي جولان، فهو نكبة جديدة.

ظاهرياً، تلاشى حلم الأرض الخالية مع مرور السنوات وتزايدت أعداد الفلسطينيين، وتحولت القرى إلى مدن، واليوم يوجد في مقابل كل يهودي من التهر إلى البحر فلسطيني من التهر إلى البحر، وهناك ملايين يقابليهم ملايين، وبعد ما تكاد تظهر إلا تختفي فوراً؛ المهمة المتمثلة في إيجاد طريقة للعيش مع الشعب الذي فرض علينا أن نتقاسم معه قطعة الأرض نفسها. هؤلاء لن يقادوا إلى أي مكان، ونحن لن نقدر لدى الجانبي الآخر، يتتصاعد الحلم ويجدب مزيداً من الجمهور بلا خجل أو تخلص بمحضلات ملطفة.

رؤيا مزعجة ستجركتاب من الجنود إلى إنشاء حلقة حماية حول المستوطنات المحاصرة والمكشوفة أمام مليونين من سكان قطاع غزة، لكن المبرر الأمني هو أيضاً لا يعدو كونه آلية من أجل تعبيغ للفكرة. يوضح ايتمار بن غفير أن الاستيطان مشترط بالتراسفير، أو ما يطلق عليه بلغة مخففة "تشجيع الهجرة"، والذي يعتبره ايتماريل كانت من مستوطنة كريات أربع "الحل الأكثر أخلاقيّة". وقد يروز ماي جولان كمفكرة ثانية يجب أن يُرد عليه بذكرة: أي الهدف ليس مجرد "ترانسفير أخلاقيّ" بل أيضاً طرد ملايين الأشخاص. فقد أوضح فقط أن "هذه الفكرة غير واقعية في هذه الأوضاع"، وكل ذلك في ظل بث فنوات التلفزة لنشاطات التحضير للاستيطان في غزة بصفتها نشاطاً ممراً.

هذه قصة إسرائيلية معروفة؛ مما كان يعتبر أمراً مجنوناً، ومحفوظاً بالمخاطر، ومعترضاً مع أي مصلحة قومية، بات اليوم شرعاً، وسيصبح غداً واقعياً. وقد حدث هذا أيضاً لأفكار إعادة الحكم العسكري في القطاع، وإعادة احتلال الحزام الأمني في لبنان. ويتصرّف قادة الحركة الاستيطانية بالتراثي الأممية، وكما قال وزير المالية، بتسليمه سموتريش، "حيثما توجد مستوطنات سيكون هناك جنود، ولذا فإن الأمن سيسود هناك". هنا يجد ذاته بعد

كتاب الكاتب والمحلل روبيك روزنتال في "هارتس" يوم 2 نوفمبر/تشرين ثان 2024 تحليلاً حول الحركة الاستيطانية في قطاع غزة.

وجاء نص المقال كالتالي:

"خطوة في اثر خطوة، يتم تعبيغ فكرة الاستيطان في قطاع غزة. فقد اعلنت [الصحفية] موريا اسراف في القناة 13 [الليرالية]

ان "هذه الفكرة شرعية"، ولم تغير [الوزيرة الليكودية الليبرالية

السابقة] ليمور ليفنت عن صدمتها من الفكرة نفسها، إنما

من توقيتها، وكل ذلك حدث في برنامج "منطقة اختياري"، وهو البرنامج الأهم للجمهور الليبرالي في إسرائيل. أما تنتياغو،

فقد اوضح فقط أن "هذه الفكرة غير واقعية في هذه الأوضاع"،

وكذلك في ظل بث فنوات التلفزة لنشاطات التحضير

للاستيطان في غزة بصفتها نشاطاً ممراً.

هذه قصة إسرائيلية معروفة؛ مما كان يعتبر أمراً مجنوناً،

ومحفوظاً بالمخاطر، ومعترضاً مع أي مصلحة قومية، بات اليوم

شرعاً، وسيصبح غداً واقعياً. وقد حدث هذا أيضاً لأفكار إعادة

الحكم العسكري في القطاع، وإعادة احتلال الحزام الأمني في

لبنان.

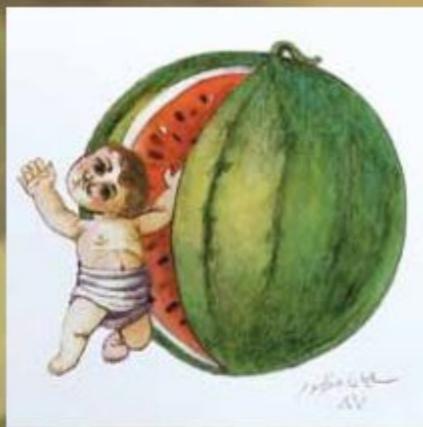
ويتصرّف قادة الحركة الاستيطانية بالتراثي الأممية، وكما قال وزير

المالية، بتسليمه سموتريش، "حيثما توجد مستوطنات سيكون

هناك جنود، ولذا فإن الأمن سيسود هناك". هنا يجد ذاته بعد

ابداعات الفنان

سليمان منصور تُعيد توثيق وحشية الاحتلال



”جمل المحامل“ و ”طفل البطيخة“ ضمن أعمال سليمان منصور المقاومة الفالدة

قراءات نقدية

يشكل عام يمكن القول أن الفنان سليمان منصور نجح في دمج التراث الفلسطيني والفن الحديث، واستخدم الألوان الزاهية والتكتونيات التقليدية، مع إضافة لمسة من التجريدية تعكس عمق المعاناة الفلسطينية، واعتمد على الرمزية، حيث استخدم الأشجار والزيتون والحجارة للتعبير عن مفاهيم مثل الهوية، الأرض، والمقاومة.

ولد منصور عام 1947، وقضى طفولته في حقول بيرزيت، ثم مراهقته في بيت لحم والقدس، وقد تركت هذه التجارب أثراً مهماً على أعماله التي تتميز ببارز الهوية الفلسطينية.

استخدم منصور اللون الأحمر للتعبير عن الدم والشهداء، والأخضر للتعبير عن الأرض والطبيعة، والأزرق للتعبير عن السماء والحرارة.

ويقول خالد فراج مدير عام مؤسسة الدراسات الفلسطينية إن جمل المحامل، أيقونة فلسطينية نظرًا لما تمثله من رموز عاطفية وسياسية وتراثية، وبطبيعة الحال دينية، باستثناء أحد العناصر التي بنت وعي جيل كامل وصقلته، فالرجل الفقير والمسن والحافي القدمين (الحمل)، يحمل المدينة المقدسة على ظهره، مربوطة بحمل على جبينه، في دلالة على الصمود والتمسك بالحق، وفي إشارة أيضًا إلى أنه حملها وحيده بعد سقوطها في يد المحتل سنة 1967. لقد فخرت رمزاً لهذا المشهد في ذاكرة الناس، واستلهم الفكرة سليمان منصور بعد أعوام قليلة على

سقوط مدينة القدس في يد الصهاينة سنة 1967.

ويضيف: “يُبيّن هذه اللوحة أيقونة من أيقونات الفن الفلسطيني والعربي وال العالمي؛ وخلال الفترات السابقة، جرى نشر نسخة الكترونية معدلة من ”جمل المحامل“ على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي يظهر فيها مقاوم فلسطيني في غزة يحمل معارضنا في أوروبا والمانيا، مجرد القول إنك فلسطيني يصبح فتك سيساسياً”.

ليستريح، في إشارة إلى أن ثمة جيلاً جديداً يحمل الوطن على ظهره، ومبنياً على جبينه، وفي ذلك دلالة ابتكاره في استمرارية النهاية صاحب قضية“.

من اللوحات، وقد شدت انتباه الجمهور، وكان من زوار المعرض أشخاص يعملون في مكتب للنشر وعرضوا عليه طباعتها كملخص (بوستر)، وكان لا بد أن يوضع اسم لوحة، وكان الكاتب الراحل أميل جبیس قد حضر المناقشات واقتراح لوحة اسم ”جمل المحامل“، وطبعت وانتشرت في كافة المدن الفلسطينية.

الغريب أن اللوحة الأولى فقدت في ظروف غامضة وقام الفنان بعمل نسخة منها عرضت في معرض بعمان عام 1976.

.

والأمر ذاته جرى مع لوحة طفل البطيخة التي يتم تداولها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بانتشار كبير كدليل على خلود ذكرى المقاومة.

والفنان سليمان منصور، اسم كبير في تاريخ وحاضر الفن التشكيلي الفلسطيني حيث استطاع عبر أكثر من 50 عاماً أن يحوال ألام شعه إلى أعمال فنية تعبّر عن الحزن والمعاناة، بينما توثق تاريخها النضالي، مستخدماً لغة فنية خاصة به تميّز بالقدرة التعبيرية والرمزية.

ولد منصور عام 1947، وقضى طفولته في حقول بيرزيت، ثم مراهقته في بيت لحم والقدس، وقد تركت هذه التجارب أثراً مهماً على أعماله التي تتميز ببارز الهوية، باستثناء الرموز المستمدّة من الحياة والثقافة والتاريخ والتقاليد الفلسطينية، وهو ما يجعل أعماله تمثّل شكلاً مهماً من إشكال المقاومة، فأشجار البرتقال تعبّر عن الأرض المفقودة في ذيجة 1948، وأشجار الزيتون تمثّل الأرض المحتلة عام 1967، وارتفاع النساء للباسهن التقليدية المطرزة تعبّر عن الأرض الفلسطينية واستمرار النضال.

فقال بوضوح: ”إن الفنان التشكيلي الفلسطيني لا يمكن إلا أن يكون سياسياً، دائمًا يواجه الفنان الفلسطيني، سواء بإرادته أو خارج إرادته،اتهاماً سياسياً. فوجودنا، مجرد وجودنا، يمكنه تفكير عميق، فكرة أن جمل المحامل العتال يحمل القدس، وضفت القدس في البداية في دائرة ثم غيرت إلى شكل مخروطي لا يحملها ثابتة“.

كان هذا في أواخر عام 1973، وبعدها بعامين تم تأسيس رابطة الفنانين التشكيليين في الأرض المحتلة، وتقرر إقامة أول معرض لها في جمعية الشبان المسيحيين في القدس، وكانت مشاركة منصور في هذا المعرض بلوحة جمل المحامل، مع عدد آخر قليل

فن الحقيقى لا يموت، يتجدد كل حين، ويتم استدعائه فى أصعب الأوقات ليقول كلمته ويره حضوره.

وأعمال الفنان التشكيلي الكبير سليمان منصور مازالت قادرة على فضح الاحتلال الإسرائيلي وتوثيق وحشية في ممارساته مع الفلسطينيين في مختلف أنحاء الأرض المحتلة.

إن نظرة خاطفة على لوحة ”جمل المحامل“ عمرها تجاوز الـ 50 عاماً - تؤكد هذا المعنى بما تحمله من إشارات ورسائل تجاه الواقع الفلسطينى المعاصر.

كذلك الحال مع لوحة ”طفل البطيخة“ التي رسّمها الفنان نفسه في نهاية ثمانينيات القرن العشرين، والتي تجسد خروج طفل بملامح طفل من رحم بطيخة، وترمز إلى أطفال فلسطين الذين يتعرضون للأهوال وينضمون قبل الأوان، لهذا اللوحات انفتاحاً مؤخراً بقوة عبر وسائل التواصل الاجتماعي كدليل على أن الفن المقاوم لا يموت أبداً.

قصة جمل المحامل

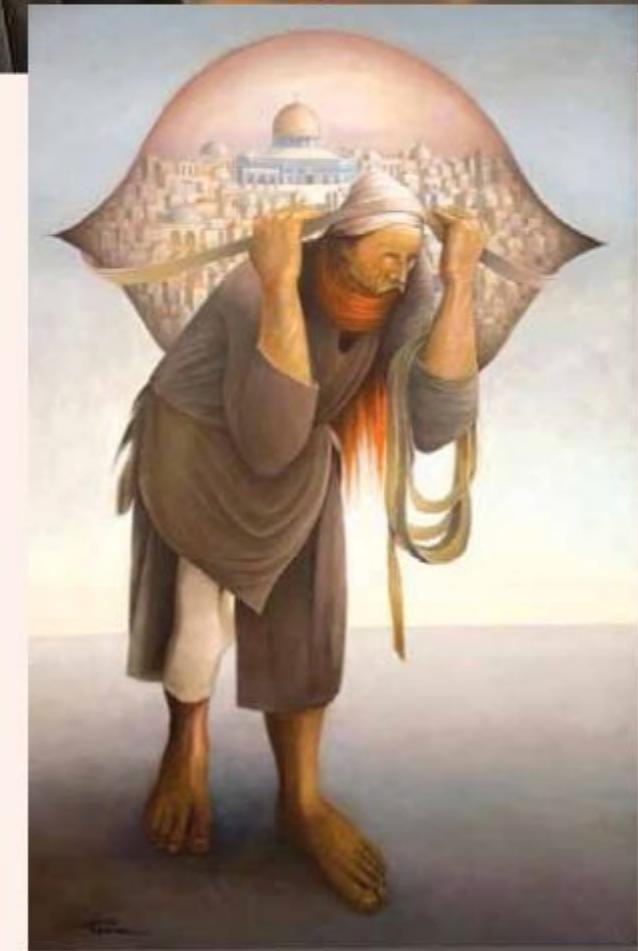
لم تكن لوحة ”جمل المحامل“ التي رسّمها سليمان منصور عام 1973 عملاً فنياً متميّزاً فحسب، إنما تحولت إلى ما يشبه الآيكونة في قلوب كل الفلسطينيين، فقد وظفت فيها الفنان شخصية العتال الذي يتحول إلى متوجّل دائم يحمل هموم القدس وقلق الوطن دلالة على اشتراكه يقدمين حافظتين كبريتين، ويلباب رثة، ويندرعن قويتين، وهو يحمل القدس بصورتها المثالية على ظهره في مواجهة مرارة التجربة اليومية، وقد تحولت اللوحة سريعاً إلى أيقونة بصرية من خلال الملصقات والبطاقات، الموجودة في كل بيت فلسطيني.

ومن المهم أن تستمع إلى حكاية اللوحة التي تصدرت المشهد لأن على لسان الفنان سليمان منصور نفسه الذي حكي حكايتها قائلاً:

”في سنوات سبعينيات القرن الماضي وقبل استعمال التراكتور الصغير في نقل البضائع داخل البلدة التقليدية في القدس، كان العتال هو الذي يقوم بهذه المهمة حيث أصبح جزء المشهد، ولا يمكن أن تمر في البلدة دون أن تراه حاملًا حاجيات ضخمة على ظهره وسائراً بثبات وثبات وثبات وثبات“.

وقد شدّى هذا المشهد وكانت دائمًا استغراب من قوته وجده وهو يحمل أحياناً أضعاف حجمه، وزاد استغرابي أنه وفي كثير من الأحيان يبدو كبار السن وضعيف البنية، وقد بذلت أفكراً في رسم

بسورتها المثلثية على ظهره في مواجهة مرارة التجربة اليومية، وقتها بعد محاولات حيث كانت أحمله أشياء



زين إبراهيم

لم تكن لوحة ”جمل المحامل“ التي رسّمها سليمان منصور عام 1973 عملاً فنياً متميّزاً فحسب، إنما تحولت إلى ما يشبه الآيكونة في قلوب كل الفلسطينيين، فقد وظفت فيها الفنان شخصية العتال الذي يتحول إلى متوجّل دائم يحمل هموم القدس وقلق الوطن دلالة على اشتراكه يقدمين حافظتين كبريتين، ويلباب رثة، ويندرعن قويتين، وهو يحمل القدس بصورتها المثالية على ظهره في مواجهة مرارة التجربة اليومية، وقد تحولت اللوحة سريعاً إلى أيقونة بصرية من خلال الملصقات والبطاقات، الموجودة في كل بيت فلسطيني.

لم تكن لوحة ”جمل المحامل“ التي رسّمها سليمان منصور عام 1973 عملاً فنياً متميّزاً فحسب، إنما تحولت إلى ما يشبه الآيكونة في قلوب كل الفلسطينيين، فقد وظفت فيها الفنان شخصية العتال الذي يتحول إلى متوجّل دائم يحمل هموم القدس وقلق الوطن دلالة على اشتراكه يقدمين حافظتين كبريتين، ويلباب رثة، ويندرعن قويتين، وهو يحمل القدس بصورتها المثالية على ظهره في مواجهة مرارة التجربة اليومية، وقد تحولت اللوحة سريعاً إلى أيقونة بصرية من خلال الملصقات والبطاقات، الموجودة في كل بيت فلسطيني.

على لسان الفنان سليمان منصور نفسه الذي حكي حكايتها قائلاً:

”في سنوات سبعينيات القرن الماضي وقبل استعمال التراكتور

يتحول إلى متوجّل دائم يحمل هموم القدس وقلق الوطن دلالة

على اشتراكه يقدمين حافظتين كبريتين، ويلباب رثة، ويندرعن

قويتين، وهو يحمل القدس

بسورتها المثلثية على ظهره في مواجهة مرارة التجربة اليومية

محل سياسي يناقش زلزال استرالي في إسرائيل



كتاب أسود عن غزة

صدر مؤخراً عن مركز الدراسات الفلسطينية كتاب جديد بعنوان "الإخفاق العسكري الإسرائيلي في 7 أكتوبر" تأليف رندى حيدر، وفادي تحسان، يرصد الكتاب تفاصيل الصدمة الإسرائيلية على المستويين الأمني والاستخباراتي، وأيضاً المستويين السياسي والشعبي، وهو ما أدى إلى أزمة حقيقة مسّ قلب العقيدة العسكرية الإسرائيلية، إلى حد وصف ما حدث بأنه زلزال استراتيجي نزع صورة الجيش الإسرائيلي وواقعه، إذ كان الإخفاق العسكري الإسرائيلي على كافة المستويات القيادية والاجتماعية العلمانية. يتناول الكتاب هذا الحدث من خلال عرض مجموعة متنوعة من وجهات النظر والتحليلات من داخل المجتمع الإسرائيلي، التي كتبها محللون وصحافيون إسرائيليون بارزون، في محاولة لفهم الإخفاق العسكري الإسرائيلي الفاضح في أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر 2024، من وجهة نظر إسرائيلية. ورندى حيدر هي محركة نشرة مختارات من الصحف العربية التي تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، أما فادي تحسان فهو باحث فلسطيني في مجال الجيش والأمن القومي الإسرائيلي.

حكايات عن الآثار والتاريخ

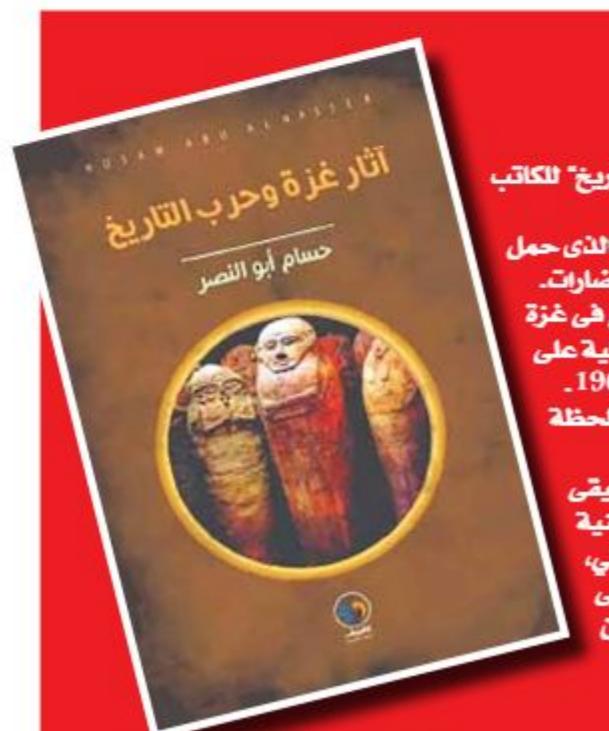
صدر حديثاً عن دار القينيق للنشر والتوزيع كتاب جديد بعنوان "آثار غزة وحرب التاريخ" للكاتب حسام أبو النصر

ويتألف الكتاب الذي جاء من 158 صفحة على ثلاث فصول رئيسية، تناول الفصل الأول الذي حمل عنوان (غزة الواقع التاريخي والجغرافي) تاريخ المدينة وموقعها وما مر عليها من غزارة وحضاريات.

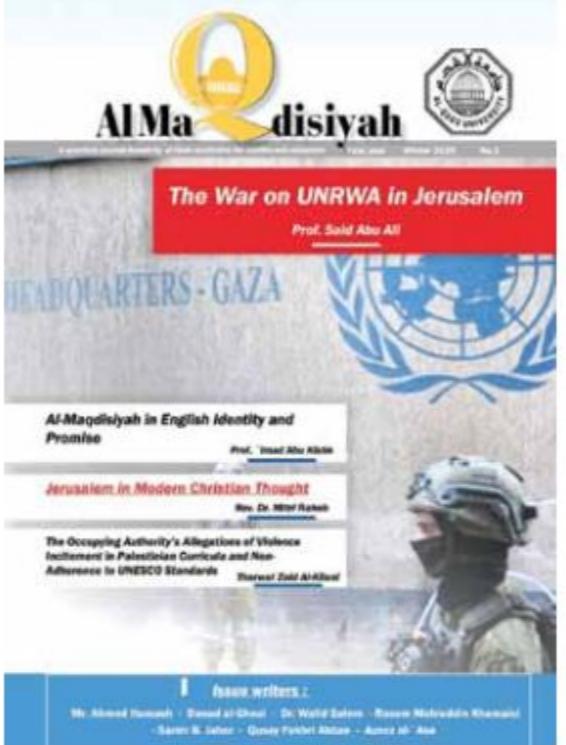
وحمل الفصل الثاني حمل عنوان (أهم المعالم الدينية في غزة)، وتحدث عن أهم الواقع في غزة والتفصيل الزمانى والمكاني، فيما جاء الفصل الأخير تحت عنوان (الاعتداءات الإسرائيلية على آثار غزة) وسلط الضوء على تلك الاعتداءات (السرقة والنهب والتدمر) من قبل عام 1967.

ويشمل الكتاب احصائيات خاصة بحروب غزة من 2008 حتى 2023 المستمرة إلى اللحظة وأوضحت الاعتداءات وعمليات السرقة والنهب والتدمر الكامل والجزئي للأثار.

وقال عماد حمدان وزير الثقافة الفلسطيني في تقديم الكتاب "جاء هذا الكتاب التوثيقي ليساهم في فضح جرائم الاحتلال يحق شعبنا وأرضنا وتاريخنا وثقافتنا الوطنية والفلسطينية وكوكيبيه ودليل آخر على ما دمره الاحتلال من آثار وتراث حضاري وانسانى، ولوضع بالتفصيل الواقع الذى استهدفت وشكل هذا الاستهداف، وتعريف وتوضيح تاريخى لهذه الأماكن، لتبقى شاهدة على هذه المذلة المستمرة حتى الآن، ومستنداً للدارسين والباحثين، وذاكرة صلبة على فعل هذا الاحتلال".



صدور أول عدد للقدسية بالإنجليزية



عن مؤسسة القدس للأبحاث والدراسات بجامعة القدس، صدر قبل أيام العدد الأول من مجلة القدسية باللغة الإنجليزية، برئاسة تحرير الدكتور سعيد أبو على الأمين العام المساعد ورئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية. تضمن العدد دراسات وابحاث حول ماضي وواقع مدينة القدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي، ومخططات الدولة الصهيونية لتهويد المدينة القدسية. فضلاً عن ملف شامل حول ما تواجهه وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا" من استهداف إسرائيلي وملحة بهدف تصفيتها ووجودها باعتبارها دليل شاهد على النكبة. وقال الدكتور سعيد أبو على رئيس التحرير إن المجلة التي تصدر باللغة العربية منذ ست سنوات، تشهد مرحلة جديدة فارقة، بالصدور باللغة الإنجليزية لتوسيع نطاق جمهورها وإيصال الصوت القدسية إلى مناطق مختلفة في العالم، لتقديم سردية فلسطينية عربية معاصرة عن الواقع الفعلي لمدينة القدس، كنوع من المقاومة المفترضة لعمليات طمس الهوية التي تمارسها إسرائيل منذ احتلالها القدس عام 1967. وتصدر المجلة فصلية، ويزيد عدد صفحات العدد الأول عن ثلاثة صفحات من القطع المتوسط.

طباق تصدر "أخبار نصف جيدة" و"شرفه الرمال"



ويعكس هذا التعدد في الأصوات التنوع الوجданى والنفسى لتجربة الفلسطينيين فى مقاومتهم للاحتلال، من خلال لغة تمزج بين الشعر والتوثيق المباشر، إذ يسلط المتوكل طه الضوء على ممارسات الاحتلال القمعية، مقدماً تحليلًا عميقاً للدراما الأيديولوجية والسياسية التي تبرر تلك الجرائم. وتنأس رواية "أخبار نصف جيدة" ضمن سلسلة إصدارات ايداعية وتوثيقية اطلقتها دار طباق لتوثيق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطينى، وللوقوف في وجه المحاو الذى تتعرض له المواجهة الثقافية الفلسطينية. كما أصدرت دار طباق رواية جديدة للروائية الفلسطينية مني بشناق بعنوان: "شرفه الرمال"، وطرحت أسلوبها جديداً في السرد بلغة جذابة

صدرت عن دار طباق للنشر والتوزيع رواية "أخبار نصف جيدة" للأديب الفلسطيني المتوكل طه، بلوحة الفنان العزيز ماطف، وتأنى الرواية، التى تحمل فى طياتها تفاصيل معاناة شعبنا وملامح تضالل، بمنابع وبنية إبداعية لأحداث الحرب على غزة، بحيث لا تقتصر على سرد درامي وإنما تتجاوزها إلى حوار عميق حول وجود الاحتلال وجذور مقاومته، حيث تعكس حياة الفلسطينيين اليومية فى مواجهة القمع والدمار. وتنتناول الرواية حياة ثلاث شخصيات فلسطينية رئيسية: مواطن يعيش تحت قصف غزة معقل يواجه التعذيب الوحشى فى سجون الاحتلال، وكاتب يوثق أحداث الحرب والمجازر، لضمان عدم نسيان معاناة الشعب الفلسطينى.

الذكرى العشرون على استشهاد الرئيس

القائد أبو عمار

سقوط عشرات الشهداء والجرحى من الفلسطينيين والتونسيين. ومع حلول 1987 أخذت الأمور تتفرق وتنشط على أكثر من صعيد؛ فبعد أن تحققت المصالحة بين القوى السياسية الفلسطينية المتخاصمة في جلسة توحيدية لمجلس الوطني الفلسطيني، اختار عرفات يقود حربها على الجهات عدة؛ فكان يدعم الصمود الأسطوري لخيوم الفلسطينيين في لبنان، ويوجه انتفاضة الحجارة التي اندلعت في فلسطين ضد الاحتلال عام 1987، ويخوض المارك السياسي على المستوى الدولي من أجل تعزيز الاعتراف بقضية الفلسطينيين وعدالة تطلعاتهم.

وعقب إعلان الاستقلال في الجزائر في الخامس عشر من تشرين الثاني عام 1988، أطلق الرجل في الثالث عشر والرابع عشر من كانون الأول للعام ذاته في الجمعية العامة للأمم المتحدة مبادرة السلام الفلسطينية لتحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط، حيث انتقدت الجمعية العامة وقتها إلى جنيف بسبب رفض الولايات المتحدة منه تأشيرة سفر إلى نيويورك، واستهل هذه المبادرة قرار الإدارة الأميركية برئاسة رونالد ريغان في 16 من الشهر ذاته، والقاضي بالمشروع في إجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اعتباراً من 30 آذار 1989.

وفي العشرين من كانون الثاني / يناير 1996 انتخب ياسر عرفات رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية في انتخابات عامة، وبدأت منذ ذلك الوقت مسيرة بناء أسس الدولة الفلسطينية.

وبعد فشل مفاوضات كامب ديفيد في 2000 نتيجة التعتن الإسرائيلي وحرمان ياسر عرفات على عدم التقرير في الحقوق الفلسطينية والمساس بتوابتها، اندلعت انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من آيلول 2000، وحاصرت قوات دبابات الاحتلال الرئيس عرفات في مقره، بتبرعه اتهامه بقيادة الانتفاضة، واجتاحت عدة مدن في عملية أطلقت عليها اسم "السور الواقي"، وأبقيت الحصار مطبقاً عليه في حيز ضيق يفتقر للشروط الدنيا للحياة الأدمية.

وفي عام 2004 تدهورت الحالة الصحية للشهيد ياسر عرفات وأعيائه المرض، وقرر الأطباء تقطله إلى فرنسا للعلاج، ودخل إلى مستشفى بيروت العسكري، ويقى فيه إلى أن استشهد فجر الخميس الحادي عشر من تشرين الثاني.

رحل الشهيد ياسر عرفات قبل 20 عاماً بجسده، لكنه ترك إرثاً تضليلياً وغواية وطنية ورسوخ نهجاً سار عليه القادة المؤسسين، وعلى رأسهم الرئيس محمود عباس.

وفقاً

لقد استفادت مختلف مراحل النضال الوطني منذ انطلاق الثورة المعاصرة من حنكة القائد والشهيد ياسر عرفات الواسعة وإرادته وصموده أمام كل التحديات، إذ أنه حول الكثير من الانتكاسات إلى انتصارات سجلها التاريخ وستذكرها الأجيال القادمة إلى أبد بعيد.

على هذا النحو، غاب الشهيد ياسر عرفات بجسده عن فلسطين، لكن إرثه النضالي ما زال راسخاً لدى أبناء شعبنا وقادته.

ولد الرئيس الراحل أبو عمار في مدينة القدس في الرابع من أغسطس / آب عام 1929، واسمها بالكامل "محمد ياسر عبد الرووف داود سليمان عرفات القدوة الحسيني، وتلقى تعليمه في القاهرة، وشارك بصفته ضابطاً احتياط في الجيش المصري في التصدي للعدوان الثلاثي على مصر في 1956.

درس القائد الراحل في كلية الهندسة بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة وشارك منذ صياغة في بعث الحركة الوطنية الفلسطينية من خلال نشاطه في صفوف اتحاد طلبة فلسطين، الذي تسلم زمام رئاسته لاحقاً.

كما شارك مع مجموعة من الوطنيين الفلسطينيين في تأسيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في الخمسينيات، واصبح ناطقاً رسمياً باسمها عام 1968، وانتخب رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في شباط 1969، بعد أن شغل المنصب قبل ذلك أحمد الشقيري، ويعين حمودة.

الآن أبو عمار عام 1974 كلمة باسم الشعب الفلسطيني، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وحينها قال عبارته الشهيرة "جتنكم حاماً بتدنيقية التأثير بيد، وغضن زيتون باليد الأخرى، فلا تسقطوا الفصن الأخضر من يدي".

وبصفته قائداً عاماً للقيادة المشتركة لقوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، قاد "أبو عمار" خلال صيف 1982 المعركة ضد العدوان الإسرائيلي على لبنان، كما قاد معارك الصمود خلال الحصار الذي فرضته القوات الإسرائيلية الغازية حول بيروت طيلة 88 يوماً انتهت باتفاق دولي يقضي بخروج المقاتلين الفلسطينيين من المدينة.

وحين سال الصحفيون ياسر عرفات لحظة خروجه عبر البحر إلى تونس على متن سفينة يونانية عن محطة التالية، أجاب "انا ذاهب إلى فلسطين".

حل الزعيم ياسر عرفات وقيادة وكادر منظمة التحرير ضيوفاً على تونس، ومن هناك بدأ استكمال خطواته الحقيقة نحو فلسطين. وفي الأول من تشرين الأول 1985 تجاً ياسر عرفات بague من غارة إسرائيلية استهدفت ضاحية "حمام الشط" بتونس، وادت إلى

صادف يوم الحادي عشر من نوفمبر / تشرين الثاني العشرون لاستشهاد الرئيس القائد ياسر عرفات أبو عمار.

مثل ياسر عرفات تموجاً فذا واستثنائياً للتضالل الفلسطيني في سبيل التحرر، وخاض ببسالة وشرف، معارك عظيمة في سبيل تحرير الأرض المحتلة، وقيام الدولة الفلسطينية، حتى استشهد في نوفمبر عام 2004 بعد حصار وعدوان إسرائيلي استمر لأكثر من ثلاثة أعوام بقره في مدينة رام الله.



درس الهندسة وقاد حركة التحرر الوطني من القاهرة وتونس وبيروت

انتخب رئيساً في 1996 وتعرض للحصار ثلاث سنوات لرفضه التفريط في الحق الفلسطيني





بدل السکون

في شكر أصحاب الضمائر الحية

بقلم مصطفى عبد

mostafawfd@hotmail.com

يبدو يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، في التاسع والعشرين من نوفمبر، تشرين ثان، فرصة مناسبة للتعبير عن الامتنان لأولئك الذين يقفون بشموخ وصلابة في صف الحق، غير عابئين بأى خسائر يتكبدوها، أو صعوبات يواجهونها نتيجة لواقفهم.

حسناتقف الجامعة العربية، ب مختلف مستوياتها، لتقديم الشكر، والامتنان لأولئك الذين ناصروا وأيدوا الحق الفلسطيني السليم، وواجهوا آللة القوة والغطرسة الإسرائيلية بشموخ وشرف.

فمن كل بقاع الكورة الأرضية، خرج أناس شرهاء وأنقياء ينتصرون للإنسانية ويرفعون قيم الحق والعدل والإنصاف فوق كل الحسابات، مؤكدين أنه ما زال هناك بشر لديهم مبادىء وأخلاق، وهم على استعداد دائم للضحية بكل نفس في سبيل إعلاء قيم الحق والعدل والحرية.

إن هذا الكون العظيم يدور في حركة دائمة تبقى الإصلاح والتعمير، وتتجنب الخراب والدمار والحروب. لهذا لا يستغرب المرء أن يخرج من الضفاف الأخرى، في تلك الدول التي وقفت على طول الخط حكوماتها في صف الجلال ضد الضحية، مع إسرائيل ضد العرب، مناصرون للقضية الفلسطينية، وخصوم لإسرائيل.

ذلك لأن القيم الأخلاقية والإنسانية تبقى دائمة – مهما تأرجح تتحققها – محل اجتهد من أصحاب الضمائر الحية. لا نندىش أن نرى أمريكيين، وبريطانيين، وألمان، وفرنسيين، وكذلك إسرائيليين يرفضون جرائم تل أبيب، وينددون بوحشيتها. فدوماً هناك مشتركات إنسانية بين الباحثين عن العدل في العالم.

إنها لحظات تاريخية فارقة في تاريخ العالم الحديث، المتتطور، والمتقدم، والذي من المفترض أن يسعى إلى مزيد من التحضر، ومزيد من التألف، ومزيد من السلام. هي لحظات اختبار وتقدير لمستوى تحضر المتحضررين وإنسانية البشر، وصدق كل من يرفع شعاراً، ويردد مقولات مأثورة عن العدل والحق والحرية.

فما حدث بغزة وبباقي أنحاء فلسطين ولبنان، وما يحدث هناك الآن، وما يخطط له المتطرفون الإسرائيليون ليحدث في المستقبل، يُحقر جميع الشرفاء والذاهِنَ والمتحضرِين في كل مكان للاحتشاد ضد القبح، والتصدى القوى الفعال للانتهاكات التي لا تفرق بين كبير أو صغير.

إننا نؤمن وتحب كل كلمة حق ولدت مستقلة وحرة مبشرة بحلقة كبيرة من القيم والمبادئ الأخلاقية، تجمع الإنسانية كلها معاً.

ومن القلب، نقدم باقة ورد، ورسالة شكر لكل المتضامنين مع الحق الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية، المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وكل منتفض ضد جرائم إسرائيل التي فاقت تصور كل عقل.

وتحية اجلال وتقدير لصمود الشعب الفلسطيني العظيم في مقاومته لأكبر عدو ان يتعرض له في تاريخه.

والله هو الحافظ والمعين.

ومن القلب، نقدم باقة ورد، ورسالة شكر لكل المتضامنين مع الحق الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية، المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وكل منتفض ضد جرائم إسرائيل التي فاقت تصور كل عقل.

فلسطين

أكتوبر 2024 م

فلسطين



محمد عباس

نوفمبر 2024 م

فلسطين

سأجلب لك زهرة يا صديقي
مع بثبات اللدم
أنا الذي اخترت السلام بدلاً
من الحجر
وصوت العندليب بدلاً من السيف
ورائحة جوهر "ميرال" العذبة
على الحياة في سماء الخليل
الشاعر الإيطالي إنزو باكا



فلسطين

أحمل أشلاء أخي
في حقيبة المدرسة
وهذا كل ما أملك
الأطفال يموتون في فلسطين
بعضهم قد ينجو، ولكنهم
يقطلون عيناً أو أنفناً أو عضواً من الجسد
أو أبياً أو أمّا أو أخا
تعت القصص
الإيطالية كلاوديا بجينو

